



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

المفوضية: نستعد لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة

■ المدي/ بغداد

أكد رئيس مجلس المفوضية في مفوضية الانتخابات عمر أحمد، أمس الأربعاء، إكمال جميع الاستعدادات لإدارة وتنظيم انتخابات «حرة ونزيهة»، (على حد تعبيره). وقال أحمد في كلمة ألقاها خلال مؤتمر دور الإعلام بتعزيز المشاركة بالانتخابات والذي أقيم في رئاسة الجمهورية، وتابعته (المدي) إن «للإعلام دوراً مهماً وريادياً في إجراء أي عملية انتخابية، حيث يخلق مجتمعاً واعياً ملماً بالانتخابات»، مبيّناً: «إننا حرصنا على اطلاع وسائل الإعلام على عملنا بوصفها شريكاً للعملية الانتخابية».

العدد (5552) السنة الحادية والعشرون - الخميس (16) تشرين الثاني 2023



يمكنكم تحميل تطبيق (المدي) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

أساقفة عراقيون يخشون توسع حرب غزة ويطالبون حكام العالم بإيقافها

■ ترجمة / حامد أحمد

الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة قد تتسبب بموجة أخرى من الهجرة للمسيحيين، وما قد تخلفه من عواقب مدمرة للمجتمع المسيحي الذي تضرر أصلاً من تبعات الحرب والفقر المدقع. وأشار المطران وردة في مداخلة له مع المؤسسة الكاثوليكية الخيرية المعنية بمناصرة ومساعدة المسيحيين المتضررين حول العالم بالقول «الشعب في العراق مخوف أصلاً من أن العنف والمعرفة قد تتسع إلى ما وراء غزة».

■ التفاصيل ص ٢

رئيس البرلمان المقال يرفض قرار الاتحادية؛ خالفت الدستور ثلاثة بدلاء للحلبوسي بينهم نائب عن حزب تقدم

■ بغداد / تميم الحسن

ثلاثة أسماء متداولة الآن لرئاسة البرلمان بينهم نائب من حزب تقدم الذي يتزعمه محمد الحلبوسي رئيس المجلس السابق الذي ابعده المحكمة الاتحادية. ويفترض بحسب القانون ان يتم اختيار بديل للحلبوسي في اول جلسة للبرلمان بعد

الإقالة التي وصفها حزب تقدم بـ«الاستهداف السياسي». ورفض الحلبوسي امس، قرار المحكمة الاتحادية، وقال إنه ليس من صلاحيات المحكمة النظر بعضوية النائب. وردا على القرار قدم ثلاثة وزراء استقالتهم، ليصل عدد الوزراء المستقلين بشكل جماعي منذ 2007 الى 35 وزيرا، نصفهم تقريبا من السنة. وعلق نواب الحلبوسي حضور جلسات

البرلمان، فيما يتوقع ان يصدر الاخير قرارات تصعيدية قد تصل الى مقاطعة الانتخابات المحلية. وكانت المحكمة الاتحادية قد اصدرت مساء الثلاثاء، قرارا بإنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بناء على دعوى قضائية قدمت ضد الاخير. وقال الحلبوسي خلال مؤتمر صحفي امس

الاربعاء، ان «واجب المحكمة الاتحادية الالتزام بالدستور وتطبيق نصوصه بنحو غير قابل للاجتهاد». وأضاف «المحكمة الاتحادية بقراراتها خالفت الدستور وهذا أمر خطير، إذ لا يحق للمحكمة النظر بصحة عضوية نائب إلا بعد إقرار من مجلس النواب».

■ التفاصيل ص ٢

55 هجمة تعرضت لها القوات الأمريكية في العراق وسوريا خلال شهر

■ متابعة / المدي

تلك الهجمات، وأكدت على أن واشنطن تحتفظ بحق الرد على استهداف قواعدها في البلدين. وتعرضت القوات الأمريكية في العراق وسوريا لهجمات متصاعدة منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وقد أعلنت فصائل مسلحة في العراق مسؤوليتها عن العديد من تلك الهجمات. وكانت فصائل مسلحة في العراق أعلنت -أمس الاول- أنها استهدفت قاعدتين للقوات الأميركية في سوريا ردا على العدوان الإسرائيلي على غزة المدعوم من قبل الولايات المتحدة، في حين أعلن الجيش الأمريكي تعرض قواته المتمركزة شمال شرقي سوريا لهجمات خلال 24 ساعة أول امس الاثنيين. ويتنشر نحو 2500 عسكري أميركي في العراق ونحو 900 آخرين في سوريا، في إطار ما تدعي الولايات المتحدة أنها مهمات لمواجهة نشاط الجماعات المسلحة في البلدين.

قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن قواعدها العسكرية في سوريا والعراق تعرضت لـ55 هجوما منذ 17 تشرين الأول الماضي، وإن العشرات من جنودها أصيبوا جراء تلك الهجمات. وأفادت نائبة المتحدث باسم البنتاغون سابرينا سينغ في مؤتمر صحفي بأن 27 من تلك الهجمات استهدفت القواعد العسكرية الأميركية في العراق، فيما تعرضت القواعد العسكرية الأميركية في سوريا لهجومًا منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول الماضي حتى وقت حديثها.

وقالت سينغ إن الهجمات أدت إلى إصابة 59 من عناصر القوات الأميركية في البلدين، جراح معظمهم طفيفة، موضحة أنهم جميعا تماثلوا للشفاء وعادوا إلى عملهم. وحملت سينغ جماعات موالية لإيران المسؤولية عن



بغداد تستقبل أولى زخات المطر... عدسة: محمود رؤوف

باتريك أولناس يكتب:

الغرب: مهدد من الخارج ومتآكل من الداخل

6

علي الياصري يكتب:

القاتل.. عن حقيقة ثقافة مائة منذ سيطرة الكابوي الامريكي

7

اقتصادي: الدولار سيعاود الارتفاع!

■ متابعة / المدي

هي التي كانت وراء ارتفاع سعر صرف الدينار مقابل الدولار مؤخرا حتى وصل الدولار إلى 1560 ديناراً. وأضاف «مع أن هذه الإجراءات لم يجر اختبارها على أرض الواقع لمعرفة مدى قدرتها في تضييق الفجوة بين السعريين الرسمي والموازي ولذلك سيستمر سعر الدولار بالانخفاض لبعض الوقت ثم يستقر بعد ذلك ربما قريبا من 1500 دينار». إلا أن المرسومي توقع أن «يعاود سعر الدولار الارتفاع لأن المعالجات والإجراءات الأخيرة لم تحلج جوهر

المشكلة وهي التجارة مع إيران وسوريا، ومشكلة المسافرين العراقيين إلى إيران وسوريا المحرومون من الحصول على الدولار بالسعر الرسمي». وأشار الاقتصادي إلى أسباب أخرى وراء الارتفاع أسماها بـ«الثنائية القاتلة في العراق المتمثلة بوجود نظامين للضرائب والتعرفة الكمركية، ووجود المنافذ غير الشرعية، وضعف السيطرة على المنافذ الحدودية الرسمية، ووجود سلع لا يجري تمويلها عبر المنصة الإلكترونية وإنما من خلال السوق الموازي مثل المشروبات الروحية والسيارات والمخدرات».

هرباً من شح

المياه.. فلاحون

يزرعون البادية

باستخدام الآبار

السماوة/ احمد ناصر

شهدت محافظة المثنى خلال السنوات الأخيرة شحاً في المياه، مما اضطر عدد كبير من المزارعين إلى التوجه إلى زراعة المحاصيل السريعة ضمن المناطق الصحراوية لتعويض تقليص المساحات الأراضي الطينية ضمن الخطة الزراعية، هرباً من الجفاف وقلة التناقل المائية في نهري دجلة والفرات، حيث يتم استعمال المرشحات المحورية لزراعة المحاصيل الزراعية، محققة بذلك نجاحاً كبيراً في التقليل من استهلاك المياه وزيادة العلة الإنتاجية للونم الواحد.

المهندس واثق منصور مدير دائرة زراعة المثنى، قال لـ(المدي): «شهدت محافظة المثنى بسبب شح المياه توجه المزارعين إلى بادية السماوة باعتبارها أرضاً مناسبة للزراعة، حيث تمتاز بمساحات واسعة وتوفر المياه الجوفية». مشيراً إلى أنه «نحن كمديرية زراعة المثنى لاحظنا زيادة عملية تأجير الأراضي الزراعية وفق قانون 35 الخاص باستغلال الأراضي الزراعية مع استحصال الموافقات على حفر الآبار الارتوازية».

وأكد «زيادة نسبة التسويق للموسم الشتوي الماضي بنسبة 200 بالمئة عن السنوات السابقة، حيث وفرت المواد العلفية، أما بالنسبة للموسم الصيفي فقد شهدت البادية تنوعاً زراعياً من خضر وفواكه».

■ التفاصيل ص ٤

أردوغان: إسرائيل دولة إرهابية... ونتنياهو سوف يرحل

الأمم المتحدة: مذبة

غزة يجب أن تتوقف

■ متابعة / المدي

الطبية والمدينين يجب أن تعلق أي اعتبار آخر... المستشفيات ليست ساحات للقتال».

وفي وقت لاحق، أفادت وسائل اعلام، أمس الأربعاء، بانسحاب الجيش الإسرائيلي من مستشفى الشفاء. وأضافت: «الجيش الإسرائيلي فجر مرافق مهمة في المستشفى وأجهزة طبية، مشيرة إلى أن الجيش خرج كما دخل».

فيما وصفت حركة «حماس» مزاعم الاحتلال الإسرائيلي بالعبور على أسلحة في مستشفى الشفاء في غزة بعد اقتحامه في وقت مبكر من صباح

مس الأربعاء بأنها «كذب ودعاية» هدفها تبرير تدمير القطاع الصحي. وقالت «حماس» في بيان إن هذا الإجراء من الجانب الإسرائيلي «ما هو إلا استمراراً للكذب والدعاية الرخيصة، التي يحاول من خلالها إعطاء مبرر لجريته الرامية لتدمير القطاع الصحي في غزة؛ وهي نفسها الدعاية النافذة التي ساقها أثناء اقتحامه لمستشفى الرنتيسي للأطفال».

وفقاً لما نكرته، وكالة أنباء العالم العربي». وأضافت: «يقوم الاحتلال بوضع أسلحة في المكان، ونسخ مسرحية هزيلة لم تعد تنطلي على أحد».

وتابعت «كزنا أكثر من مرة، ومنذ أسبوعين، دعوتنا للأمم المتحدة والمنظمات الدولية لتشكيل لجنة دولية للاطلاع على أوضاع المستشفيات والوقوف على كذب رواية الاحتلال وأدعاءاته الباطلة، لأننا نندرك مستوى الكذب والتضليل الذي يسوقه الاحتلال».

■ التفاصيل ص ٤

محاولة حكومية لرفع الكتل الكونكريتية من مواقع السفارات وبيوت المسؤولين

■ المدي/ خاص

فضلاً عن عزم الحكومة بتحديد موعد لإعادة فتح الأحياء والشوارع المحيطة بالسفارات».

سمعة خارجية

يقول أستاذ العلاقات الدولية في جامعة بغداد، د.علاء مصطفي، في حديث لـ(المدي)، إن «فتح الطرق المحيطة بالسفارات له أثر إيجابي ينعكس على سمعة العراق الخارجية قبل الداخلية، وعدم وجود قطوعات أو حواجز أمنية بالقرب من السفارات، يجعل العالم يشعر أن الأمن في العراق مستقر»، ويضيف أن «هناك حالة استقرار حيث لم يشهد العراق في الآونة الأخيرة أية خروقات من الاحتقان المروري في العاصمة بغداد، لأن يعيشها لا علاقة لها بالوضع الأمني إطلاقاً لأننا غادرنا تلك المرحلة التي كانت الرياح السياسية تؤثر على الوضع الأمني».

استقرار سياسي

يرى المختص في الشأن المحلي، علي البيدر،

خلال حديث لـ(المدي)، أن «الحكومة قادرة على بسط الأمن في البلاد دون الحاجة إلى حواجز أو إغلاق بعض الطرق وحالة الاستقرار السياسي في البلاد تسمح بإعادة فتح الشوارع المحيطة بالسفارات في بغداد، والقنصليات الموجودة في المحافظات الأخرى خاصة».

شوارع السفارات

ويكمل البيدر، أن «خطوة تسليم الملف الأمني لوزارة الداخلية في المدن طبقت في أكثر من محافظة مما يؤثر على حالة الاستقرار الأمني التي تعيشها البلاد وفتح شوارع السفارات تقلل من الاحتقان المروري في العاصمة بغداد، لأن هناك الكثير من السفارات تتواجد في المناطق الأكثر كثافة بالسكان سواء في جانبي الكرخ أو الرصافة، وقد عاقت الحواجز الأمنية وحتى الطرق المغلقة حركة المرور، وهذه نقطة تخفف الاحتقان، كذلك تعطي مؤشراً على أن العراق بدأ يتعافى داخلياً وخارجياً».

أساقفة عراقيون يخشون توسع حرب غزة ويطالبون حكام العالم بإيقافها

اعرب مطران الكنيسة الكلدانية في أربيل، بشار وردة، عن مخاوفه من احتمالية اتساع رقعة الحرب الدائرة في غزة وهجرة مزيد من المسيحيين من المنطقة الذين ما يزالون يعانون أصلاً من ويلات الحروب، مشيراً إلى أنه يدعو الحكومات حول العالم للعمل على إيقاف الحرب.



□ ترجمة / حامد أحمد

وقال المطران وردة في لقاء مع مؤسسة جيرج ان نيد Church in Need الدولية للمساعدات الإنسانية بان هذه الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة قد تسبب بموجة أخرى من الهجرة للمسيحيين، وما قد تخلفه من عواقب مدمرة للمجتمع المسيحي الذي تضرر أصلاً من تبعات الحرب والفقر المدقع.

وأشار المطران وردة في مداخلة له مع المؤسسة الكاثوليكية الخيرية المعنية بمناصرة ومساعدة المسيحيين المتضررين حول العالم بالقول "الشعب في العراق متخوف أصلاً من ان العنف والمعرفة قد تتسع الي ما وراء غزة".

وأضاف وردة قائلاً "متحدثاً بالنيابة عن كل الشعوب وخصوصاً شعبي المسيحي وأبناء الأقليات الذين جيلوا على المعاناة أكثر من غيرهم وخصوصاً في مناطق النزاع والحروب، ان ادعو الله ان يوقف الحرب وان لا تكون هناك مزيد من الحروب".

وقال المطران موجهاً حديثه لرؤساء حكومات العالم "نحن نطلب من جميع قادة العالم والذين لديهم نفوذ ان يعملوا على تهدئة الوضع وإيقاف الحرب".

وأدب المطران بالقول "ندعو الله ان لا تتوسع رقعة الحرب الي ما وراء ما رأيناه مؤخراً. فتح جراح قديمة قد يعرض الجانوس الاجتماعي للخطر في كل المنطقة. الوضع في سوريا غير مستقر وكذلك الوضع في العراق غير مستقر أيضاً".

وقال المطران وردة ان أبناء شعبه من المسيحيين في العراق يعيشون حالة قلق من المستقبل وان قسم منهم غير متيقن فيما اذا سيبقى في البلد عقب ما جرى عليهم من عنف واضطهاد وتهجير على يد تنظيم داعش وقبله



في العراق ما يزيد على ١,٢ مليون شخص، ولكن الاضطهاد والعنف الذي لاقوه بعد العام ٢٠٠٢ وما تلاها من تهديدات من تنظيمات إرهابية ومجاميع مسلحة متطرفة مع الفقر الذي

موجود هناك، انها ليست وكان الحرب التي عشناها كانت قبل ٣٠ عام، بل هي اقل من ١٠ سنوات مضت".

تتخيم القاعدة وكذلك ما عانوه على يد مجاميع مسلحة متطرفة أخرى. مزيد من الحروب قد تؤدي الى التفكير بالهجرة وتشجع عليها، المسيحيون في العراق لا يقدرن على تحمل

ذلك". وأضاف المطران وردة قائلاً "الجروح التي خلفها تنظيم داعش ما تزال لم تلتئم بعد. العنف قد يشعل فتيل مزيد من الهجرة، الخوف ما يزال

هل يتأثر استيراد العراق للغاز الإيراني بالصراعات الإقليمية؟

لمدة 4 أشهر.. واشنطن تجدد السماح لبغداد بدفع أموال طهران مقابل الغاز

□ متابعة / المدى

أعلن مسؤولان كبيران في الخارجية الأميركية أن الوزير أنتوني بلينكن، وقع، على قرار تمديد إعفاء العراق من العقوبات المفروضة على إيران لمدة ١٢٠ يوماً لتسديد عائدات الكهرباء المستوردة من إيران.

وأوضح المسؤولان أن هذا التمديد هو الصادي والعشرين منذ عام ٢٠١٨ وأنه لا يمكن لإيران استخدام الأموال المقيدة في البنوك العراقية إلا في المعاملات الإنسانية وغيرها من المعاملات غير الخاضعة للعقوبات".

وقال أحد المسؤولين الأميركيين إنه "في العامين الماضيين شهدنا أن حكومة العراق تحقق تقدماً كبيراً نحو الاكتفاء الذاتي من الطاقة، ومن المؤسف أن العراق لن يقطع نفسه عن واردات الغاز الإيراني بين عشية وضحاها. وتجديد الإعفاء ضروري لتوفير المساحة والوقت لحكومة العراق لتنفيذ أجندة رئيس الوزراء المطموحة لإصلاح قطاع الطاقة".

ونكر المسؤول الأميركي أن هذا الإجراء "يهدف إلى تقليل النفوذ الإيراني على العراق، وهذا لا يعني أي تغيير في سياستها تجاه إيران. لن نرفع أي عقوبات فيما يتعلق بإيران، نحن لا نقوم بأي تغيير يمنح إيران أي أموال أو إمكانية مختلفة للوصول إلى الأموال التي كانت لديها بالفعل".

وأضاف "لقد رأينا أن إيران كانت تستخدم الأمر كوسيلة ضغط لقطع الكهرباء عن العراق والضغط عليهم بطرق كانت ضارة حقاً بسياسة في المنطقة، وما زالت كذلك، و جهودنا للرد على سلوك إيران المزعزع للاستقرار في المنطقة، ولذلك وبناء على طلب

العراقيين كنا نعمل على الإسراع في نقل هذه الأموال إلى خارج العراق حتى لا يتعرض للضغوط الإيرانية". وقال مسؤول آخر إن "هناك مساراً قفناً بالتنسيق فيه بشكل وثيق مع سلطة عمان للسماح بنقل بعض هذه الأموال من العراق إلى عمان من خلال البنوك المرخصة الأوروبية".

وشدد أنه "لن يكون لإيران حرية الوصول إلى هذه الأموال. وأن هناك رقابة صارمة للغاية. وقد شاركت وزارة الخزانة في هذه العملية في كل خطوة على الطريق".

وكشف المسؤولان الأميركيان أن الأموال الموجودة في الحسابات الإيرانية المجمدة في العراق تبلغ حوالي عشرة مليارات دولار. وحول ما يقوله بعض الخبراء إن إيران تشتري مواد إنسانية ثم تبنيها

في الأسواق العراقية والسورية والبنانية للحصول على الأموال، قال أحد المسؤولين في الخارجية الأميركية "أود أن أقول أننا حافظنا وزملاًؤنا في الخزانة على وجه التحديد هم الذين يراقبون ذلك ويوفرون العمليات لدفع المعاملات إلى الأمام، فإذا حدث وكنا على علم به ستخذ خطوات لعدم السماح بمواصله مثل هذه المعاملات مع أي كيانات متورطة في هذا النوع من الديناميكية".

وحول الأموال التي حولتها كوريا الجنوبية إلى إيران عبر قطر، والتي تبلغ حوالي ستة مليارات دولار وأدت إلى إطلاق سراح رهائن أميركيين من إيران مقابل الإفراج عن سجناء إيرانيين من السجون الأميركية، أكد أحد المسؤولين

الأميركيين أن هذه الأموال لم تصرف بعد. وشدد المسؤولون، في حديثهم للصحفيين شريطة عدم الكشف عن هوياتهم، على أنه لا يمكن استخدام الأموال إلا في "معاملات غير خاضعة للعقوبات" مثل شراء المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية، بحسب وكالة رويترز.

كما سعوا إلى تخفيف الانتقادات، لا سيما من الجمهوريين في الكونغرس، بالقول إن منح إيران إمكانية الوصول بشكل أكبر إلى هذه الأموال يحرر المبالغ التي يمكن لطهران إنفاقها على الجماعات المسلحة التي تهاجم القوات الأميركية أو على برنامجها النووي. وتقدر تلك المبالغ بنحو عشرة مليارات دولار من مدفوعات تراكمت في العراق.

وأوضح المسؤولون أن هدفهم الرئيسي هو تقليل النفوذ الإيراني في العراق. وضغطت طهران في الماضي على بغداد للحصول على إذن الولايات المتحدة للإفراج عن هذه الأموال عن طريق وقف صادرات الغاز الطبيعي إلى العراق، ما حد من قدرته على توليد الطاقة وتسبب في انقطاع الكهرباء في البلاد ليعتير استياء المواطنين.

وقد تكون هذه الخطوة مثيرة للجدل أيضاً لأن واشنطن طلبت من بغداد كبح الهجمات على القوات الأميركية في العراق والتي تشنها جماعات مسلحة متحالفة مع إيران، وكانت النتائج متباينة. وقال أحد المسؤولين الأميركيين إن الطلبات الأميركية للعراق يجري العمل عليها".

من جانبها، أكدت لجنة النفط والغاز البرلمانية، أمس الأربعاء، ان العراق سيبقى بعيداً عن صراع المحاور ولن تؤثر عليه الأزمات المحلية والإقليمية بشأن استيراده للغاز من إيران.

وقال عضو اللجنة النائب علي سعدون إن "العراق يعتمد بشكل كلي بتشغيل محطاته الكهربائية على استيراد الغاز من إيران، ولا توجد إمكانية لإيقافه لما له من تأثير كبير على تجهيز المواطنين بالطاقة الكهربائية".

وأضاف، ان "العراق دائماً ما يحاول ابعاد نفسه عن أي خلافات إقليمية ودولية ويعمل على إقامة علاقات متوازنة مع الجميع وهو يرفض الدخول ضمن سياسة المحاور، ولهذا هو على علاقة طيبة وجيدة مع إيران وكذلك مع الولايات المتحدة الأميركية وباقى دول العالم، وهو يعمل على اخذ موافقات بشأن تسديد الأموال لإيران عن استيراد الغاز، وسيبقى مستمر بهذا الوتيرة إلى حين وصول العراق إلى استئثار الغاز والوصول إلى الاكتفاء الذاتي محلياً".

بسبب التصحر والجفاف.. نزوح قسري لسكاني بعض القرى جنوبي الديوانية

□ الديوانية / ضياء المهجة

غادر الفلاح ابو عباس وعائلته المتكونة من سبعة اشخاص اراضيه الزراعية وهو بحيرة وحسرة حزن بعد سنوات طويلة من العيش بارض الإجداد والاباء، لكن التصحر والجفاف وراء هذا النزوح مع عشرات العوائل من مختلف القرى القريبة الواقعة جنوبي المحافظة.

ويقول ابو عباس ل(المدى)، إن "التصحر وجفاف الأنهر وعدم وصول مياه الاسالة وراء نزوحنا القسري من القرى الساكنين فيها لعدم وصول المياه بشكل منتظم وانعدام الزراعة".

ويضيف ابو عباس، ان مواطنين آخرين من كبار السن والنساء والاطفال تأثروا جميعاً بشكل سلبي من الجفاف وتصحر الأنهر والاراضي الزراعية. وتسجل الديوانية أكثر من ٩٠٠ قرية في مختلف الاضية والنواحي ومركز المدينة ساكنها أكثر من الطبقة المتوسطة والفقيرة والغالiche.

ويقول مدير اعلام دائرة الهجرة والمهجرين في الديوانية امير الميالي ل(المدى)، إن "فرع الهجرة في المحافظة قام بتسجيل النازحين الذين نزحوا بسبب التصحر والجفاف الذي تعاني منه المحافظة".

وتابع، ان هؤلاء نزحوا من القرى المتضررة من التصحر والجفاف نتيجة الشحة المائية التي كانت سبب رئيسي بعملية النزوح القسري. وأكد على، شمولهم بعملية المساعدات والمنح المالية التي ترد من وزارة الهجرة والمهجرين وتعويضهم عما تعرضوا له من النزوح القسري.

وتعد الديوانية من المحافظات الزراعية على مستوى العراق، وتنتج المحاصيل الزراعية الستر ايجابية ومنها محصول الشلب والحنطة والشعير وباقي المحاصيل الزراعية الاخرى الخضر والفواكه.

وشملت الحكومة المركزية، تعويض المزارعين من الذين تضرروا من عدم زراعة المحاصيل الزراعية الستر ايجابية ومنها محصول الشلب، حيث وصلت التعويضات الى أكثر من ٧٠ مليار دينار نتيجة الشحة المائية.

وطالبت الحكومة المحلية عبر محافظها ميثم الشهد الحكومة المركزية والجهات المعنية بتعويض النازحين قسراً من الجفاف والتصحر تعويض مجزي نتيجة خسائر مادية جسيمة.

وبحسب اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية، فان نسبة العاملين في القطاع الزراعي داخل المحافظة يصل الى ٦٥% من سكان المحافظة.

وطالب اعضاء مجلس النواب، من ممثلي المحافظة في مجلس النواب الحكومة المركزية بتعويض الديوانية، ودعم القطاع الزراعي فيها نتيجة ضعف الانتاج الزراعي والتراجع بهذا القطاع مما يتقل كاهل المزارعين والمحافظة والزيادة من معاناتها.

وتعد الديوانية، ثاني أفقر المحافظات العراقية بعد محافظة المثنى بحسب احصاءات وزارة التخطيط، نتيجة عدم وجود منافذ حدودية او مشاريع بترو دولار حيث تعتمد فقط على القطاع الزراعي الذي يعاني الإهمال والتراجع نتيجة عدم الدعم الحكومي.

رئيس البرلمان المقال يرفض قرار الاتحادية؛ خالفت الدستور ثلاثة بدلاء للحلبوسي بينهم نائب عن حزب تقدم

□ بغداد / تميم الحسن

ثلاثة أسماء متداولة الآن لرئاسة البرلمان بينهم نائب من حزب تقدم الذي يتزعمه محمد الحبوسي رئيس المجلس السابق الذي ابعده المحكمة الاتحادية.

ويفترض بحسب القانون ان يتم اختيار بديل للحلبوسي في اول جلسة للبرلمان بعد الإقالة التي وصفها حزب تقدم بـ "الاستهداف السياسي".

ورفض الحبوسي امس، قرار المحكمة الاتحادية، وقال إنه ليس من صلاحيات المحكمة النظر بعضوية النائب.

وردا على القرار قدم ثلاثة وزراء استقالتهم، ليصل عدد الوزراء المستقلين بشكل جماعي منذ ٢٠٠٧ الى ٣٥ وزيرا، نصفهم تقريبا من السنة.

وعلق نواب الحبوسي حضور جلسات البرلمان، فيما يتوقع ان يصدر الاخير قرارات تصعيدية قد تصل الى مقاطعة الانتخابات المحلية.

وكانت المحكمة الاتحادية قد اصدرت مساء الثلاثاء، قرارا بانهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحبوسي، بناء على دعوى قضائية قدمت ضد الاخير.

وقال الحبوسي خلال مؤتمر صحفي امس الاربعاء، ان "واجب المحكمة الاتحادية الالتزام بالدستور وتطبيق نصوصه بنحو غير قابل للاجتهاذ".

وأضاف "المحكمة الاتحادية بقرارها خالفت الدستور وهذا أمر خطير، إذ لا يحق للمحكمة النظر بصحة عضوية نائب إلا بعد قرار من مجلس النواب".

وتابع "الدستور حدد الحالات التي تستوجب إنهاء العضوية في البرلمان وهي الاستقالة أو حالة الوفاة أو الجنائية أو المرض"، مؤكدا "نحن حريصون على إيضاح الجنبه القانونية عما حدث وليس الجنبه السياسية".

واعتبر الحبوسي أن "المحكمة الاتحادية لم تراعى كل شروط إنهاء عضويتي من مجلس النواب"، مشددا "واجب المحكمة الاتحادية الالتزام بالدستور وتطبيق نصوصه بنحو غير قابل للاجتهاذ".

وفي لحظة النطق بالحكم وصف الحبوسي القرار بـ "الغريب" وقال إنه سيسعى لاستيضاحه، وبأن هناك من يسعى لتفتيت المكونات الاجتماعية".

وجاء في البيان الذي نشر على الموقع الرسمي للمحكمة أنها "قررت إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد



٢٠٠٧، حيث كان ٦ وزراء قد استقالوا في حكومة نوري المالكي الاولى بسبب خلافات مع الاخير.

وبعد عام من استقالة الوزراء التابعين حينها لكتلة جبهة الحوار الوطني، عادوا الى الحكومة بتصويت البرلمان.

ثم استقال وزراء القائمة العراقية في ٢٠١٣ وهم ٩ وزراء بسبب أحداث التظاهرات في المناطق الغربية التي سبقت ظهور "داعش".

كما كان ٢٢ وزيرا تابعا للتيار الصدري قد استقالوا على ثلاث مراحل، في حكومتين المالكي الاولى والثانية، وحكومة حيدر العبادي في ٢٠١٦.

تهم اضافية .. وارتدادات متوقعة

الى ذلك يعزّم النائب باسم خشان، رفع دعوى قضائية جديدة لدى المحكمة الاتحادية العليا ضد الحبوسي نخض قرار تعيين ستة مستشارين لم يستوفوا الشروط القانونية.

والنائب خشان كان قد دخل طرفا ثالثا في القضية التي رفعها النائب المقال



ونشرت مواقع اخبارية اوراق مكتوبة باليد لاستقالة الوزيرين الاخيرين اضافة الى وزير الثقافة احمد البدراني، وقال بيان حزب تقدم اننا "تفاجأنا بصدر قرار المحكمة الاتحادية والذي نجد فيه خرقا دستوريا صارخا، واستهدافا سياسيا واضحا".

وأضاف البيان أن الحزب سيقاطع اجتماعات الائتلاف الحاكم (ائتلاف ادارة الدولة)، وسيستقيل نوابه من اللجان البرلمانية وسيشارك في مقاطعة سياسية للبرلمان الى جانب استقالة الوزراء.

وتعد هذه الاستقالة هي الاستقالة الثالثة الجماعية للوزراء السنة منذ

وفي السياق ذاته تتوقع المصادر ان يلجأ حزب الحبوسي، في خطوة تصعيدية الى مقاطعة الانتخابات المحلية مستثمرا دعوة زعيم التيار الصدري الى عدم مشاركة أنصاره بالانتخابات.

وكان الحبوسي الذي يقضي ولايته الثانية في رئاسة البرلمان منذ ٢٠١٨، قد عاد مؤخرا من جولة في الانبار للترؤف لقوائمه الثلاثة التي ستشارك بالانتخابات.

ويرأس الحبوسي قائمة تقدم، فيما يرأس وزيراً التخطيط محمد تميم والصناعة خالد البتال، المستقبليين توا، القائميتين الأخيرتين.

الاول لرئيس البرلمان بديلا للحلبوسي لحين انتخاب رئيس جديد.

وتنص المادة ١٢ من النظام الداخلي للبرلمان على إذا خلا منصب رئيس المجلس أو أي من نائبيه لأي سبب كان "ينتخب المجلس بالأغلبية المطلقة خلفا له في أول جلسة يعقدها لسد الشاغر وفقا لنصوص التوازنات السياسية بين الكتل".

وكان البرلمان قد حدد امس، جلسة جديدة، عقب اقالة الحبوسي، حيث تستعد القوى السياسية الى تعديل قانون الانتخابات لتتمكّن من تعديد عمل المفوضية والاسيغ تعرض موعد الاقتراع الى التهدييد.

عدالة التنافس الانتخابي غائبة بين أباطرة المال والمرشح "المتواضع"

□ متابعة / المدى

الانتخابية.

وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي إن "تعليمات الحد الأعلى للإنفاق على الحملات الانتخابية رقم ٥ لسنة ٢٠٢٣، تتضمن ان مدة الإنفاق الانتخابي تبدأ من تاريخ بدء الحملة الانتخابية ولغاية يوم التصويت الانتخابي الذي يحدد بقرار من مجلس المفوضين".

وأضافت، أن "التعليمات تتضمن بأن يكون الحد الأعلى للإنفاق الانتخابي للمرشح من مبلغ قدره ٢٠٠ ديناراً مضروباً بعدد الناخبين في الدائرة الانتخابية المرشح عنها"، لافتة الى أن "سقف الإنفاق الانتخابي للحزب والتحالف السياسي من المبلغ المخصص ٢٥٠ ديناراً مضروباً بعدد الناخبين في الدائرة الانتخابية ومضروب بعدد المرشحين لقائمة الحزب او التحالف السياسي في الدائرة الانتخابية".

حزب تمزيق البوسترات

وبشأن تمزيق البوسترات، أوضح الخرزجي، أن ٩٠٪ من عمليات تمزيق البوسترات مقصودة وهي في تنامي وقد تصل الى ذروتها قبيل ١٩ كانون الأول، لافتا الى أن "البعض يستغل اطفال في تمزيق البوسترات لتفادي الحرج وإيهام الرأي بأنه مجرد عبث ولكن في الحقيقة هناك من حفزهم على ذلك".

وفي (٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣)، اصدر مجلس القضاء الأعلى، توجيهها عاجلا بشأن نداعة المرشحين والكيانات السياسية في انتخابات مجالس المحافظات المقررة في ١٨ من الشهر المقبل.

وذكر بيان لإعلام القضاء أنه "وجه محاكم التحقيق بالتنسيق مع الجهات الامنية المختصة للقبض على من يمزق الصور والدعايات الانتخابية للمرشحين لانتخابات مجالس المحافظات وفرض العقوبات بحقهم وفق القانون".

وكانت الحملة الدعائية للمرشحين والكيانات والأحزاب السياسية لانتخابات مجالس المحافظات، قد انطلقت في الأول من تشرين الثاني وتستمر لمدة ٤٥ يوما وتنتهي قبل موعد الاقتراع (١٨ كانون الأول المقبل) بأربعة وعشرين ساعة.

وأشار الخرزجي، بالشان الانتخابي، الى أن "أبرز تلك الصعوبات، عدم وجود آليات في تحديد مبلغ الإنفاق والتي تتنوع بشكل كبير من خلال الدعاية في وسائل الاعلام الى عدد البوسترات وصولا الى النوات والولائم".

وأوضح الخرزجي، أن "هناك مرشحين انفاقهم محدود جدا على الدعاية ولا يتجاوز بضعة ملايين، وهناك من أنفق مليارات الدنانير بأشكال متعددة من ولائم وهبات وضخ مالي وهؤلاء هم مرشحو تجار ورجال اعمال ضمن ما يعرف بالاستثمار السياسي الذي يتيح لهم حماية مصالحهم وادامة مشاريعهم من خلال وجود من يمثلهم في مواقع صناعة القرار".

وفي وقت سابق، أعلنت مفوضية الانتخابات، تعليمات الحد الأعلى للإنفاق على الحملات

الزراعة التي تتولى مسؤولية دخول واستيراد الفواكه والخضر".

ويكمل الناطق باسم وزارة التجارة حديثه عبر (المدى)، أنه "تم إيقاف العمل بالوروزنامة الزراعية وأغلب المواد مبسر دخولها، حيث رفعت وزارة الزراعة قيد إجازة الاستيراد عن القطاعات الثلاثة التي تشمل المواد الغذائية والمواد الإنشائية والمواد الدوائية إستجابة لقرار الحكومة العراقية كنوع من تخفيف الروتين على التجار والمستوردين".

جدوى اقتصادية

من جانبه، يرى المتحدث السابق باسم وزارة الزراعة، حميد الناييف، خلال حديث لـ (المدى)، أن "المدخلات الزراعية غالبية، والخضر ليست مدعومة، والإسمدة تم إلغاها ليضطر الفلاح لشراؤها، إذا فاعلمدخلات للمواد الزراعية اسعارها مرتفعة وبالتالي الفلاح بحاجة الى جدوى اقتصادية من أجل البيع".

ويتابع أن "دعم وزارة الزراعة مقتصر على المحاصيل الاستراتيجية المتمثلة بالحنطة والشعير والذرة الصفراء أما محاصيل الخضار لا يوجد لها دعم بالمطلق، بالنتيجة أن كل ذلك سيؤدي الى ارتفاع الاسعار".

مواد غذائية

ويدعو الناييف، وزارة التجارة الى السيطرة على الاسعار وضخ مواد غذائية اضافية الى البطاقة التموينية وزيادتها لتخفيف الأعباء على المواطنين وهذا هو الحل الوحيد".

يذكر أن وزارة التجارة تسعى لزيادة عدد المنافذ التسويقيّة للمواد الغذائية ضمن منافذها الحكومية والأسواق المركزية ليصل إلى ٣٠ منفذاً مطلع العام ٢٠٢٤، لبيع المواد الغذائية بأسعار تنافسية ومدعومة لتحقيق استقرار الأسعار في الأسواق.

مواطنون يشكون ارتفاع أسعار المواد الغذائية .. والتجارة: ما زلنا نراقب الأسواق

□ المدى / أيوب سعد

أسعار مرتفعة

محمد علي (٣٤ عاماً) وهو كاسب يعمل بأجر يومي في البناء، يقول خلال حديث لـ (المدى)، إن "ارتفاع أسعار المواد الغذائية ضيق الحياة وزاد من صعوبة توفير احتياجات المعيشة، وشراء المواد الغذائية بكل أنواعها بات صعباً".

ويضيف أن "مواد الخضار والسلع الغذائية ارتفعت في ظل ظروف قاهرة لا يتوفر بها حتى العمل بصورة مستمرة".

ويتابع: "كنت في السابق قادر على شراء كل احتياجات المنزل من المواد الخضار وغيرها لرخس اسعارها، أما الآن الأمر تغير بسبب الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الاسعار، أصبحت أكتفي بتوفير ما هو

على قدر استطاعتي وحسب ما يتناسب مع دخلي الذي اكسبه من العمل في البناء، والحياة صعبة ومتعبة، وهناك الكثير من المسؤولين التي تترتب على عاتقي".

حملات مراقبة

وفيما يتعلق بالتلاعب بأسعار المواد الغذائية في السوق المحلية يقول الناطق باسم وزارة التجارة مثنى جبار في حديث لـ (المدى)، إن "لجان مشتركة بين الوزارات، التجارة والداخلية، والزراعة، والصحة، والأمن الوطني تعمل على فحص السوق والتأكد من أسعار المواد ونفاذها، كذلك مطابقتها للمواصفات القياسية العراقية، إذ تم وضع اليد على كميات كبيرة سواء المسربة من المخازن أو المواد غير المطابقة للمواصفة مثل اللحوم وغيرها أو المواد خارج الصلاحية وتم إحالة المتلاعبين إلى القضاء العراقي".

استيراد ودخول

ويوضح مثنى جبار، أن ارتفاع أسعار المحاصيل الوطنية موضوع يتبع وزارة



كربلاء تشكو الخدمات؛ الاهتمام الحكومي بالأحياء يخضع للمحسوبة!

□ متابعة / المدى

الحسين الثاني، فيها محطة رفع قيبد الإنشاء، وتم الحصول من وزارة البلديات على مشروع بقيمة ١٨ مليار دينار يشمل شبكات ومحطة معالجة، ووصلت نسبة إنجاز هذه المحطة إلى ٧٠ بالمائة . ويتابع، أما الشبكات الثقيلة والأمطار، فمن المفترض المباشرة بها الأسبوع المقبل، وعند إكمالها سيتم رفعها إلى التطوير كما هو الحال مع حي الحسين الأول الذي يشهد حالياً أعمال تخطيط ومقرنص وأرصفة . ويشير الشافعي، إلى أن قضاء الهندية يشهد حالة إعمار، منها الجسر الخامس، وجسر المرور السريع الذي بطول ٤٠ كيلومتراً، وعرضه ١٥٠ متراً، يربط الطريق الدولي مباشرة مع محافظة كربلاء بقضاء الهندية وطويريح، ومن المفترض المباشرة به قبل نهاية العام الجاري .

ويزيد، "كما هناك عمل على الجسر الرابع، وهو طريق حولي جديد، يبدأ من سيطرة أم الهوى ويصل البساتين إلى نهاية الجمعية، أما الجسر الثالث فقد وصلت نسبة الإنجاز فيه إلى ٨٧ بالمائة ."

الأبنية المدرسية

وعن ملف الأبنية المدرسية، يذكر قائممقام قضاء الهندية، أن "هناك ١٣ مدرسة كانت قيد الإنشاء، ٣ منها تم افتتاحها، والباقي مستمر العمل فيها، ومن المفترض إنجازها خلال ٦ أشهر، كما هناك حملة إعمار وترميم للمدارس القديمة ."

ويوضح، أنه "خلال عام ٢٠٢٣، تم هدم وإعادة بناء ٤ مدارس، اثنتان منها في قضاء الهندية، ومثلها في الجدول الغربي، بقيمة مليار و ٧٥٠ مليون دينار لكل مدرسة ."

ويكشف، أنه "الأول مرة في تاريخ قضاء الهندية والجدول الغربي، يتم رفع مشاريع بقيمة ٢٠٠ مليار دينار لهذين القضاءين فقط إلى وزارة البلديات، ضمن خطة تنمية الإقليم لعام ٢٠٢٣ ."

ويُفصّل، أن "المشاريع شملت تخطيط الأحياء الطابو، وتخطيط الأحياء الزراعي، وهذه لم تكن شمولية سابقاً، وكذلك مدارس جديدة، وطرق ريفية، ومحطات أسالة ماء جديدة، وتجهيز آليات للبلدية وللجاري وللماء، وتجهيز آبنية جديدة لبعض الواتر الخدمية ."

ويُكمل، "كما تم رفع ٧ أحياء طابو في قضاء الهندية إلى وزارة البلديات بقيمة ٧٤ مليار دينار ."

وعن المشاريع الحالية التي هي قيد الإنشاء، بين أن "هناك ما تم إنجازها وافتتاحها مثل سوق الهندية وبعض الأحياء، وهناك مشاريع فيها نسب إنجاز متقدمة، مثل المدينة القديمة المرحلة الثالثة، وسيد حسين، وشيخ حمزة، والكص الجنوبي، والحي الكردي وشارع الحمداني، والشارع العام ."

ونوه في ختام حديثه إلى أن "خطة ٢٠٢٣ لا تزال عند وزارة التخطيط لإقرارها، أما خطتي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ فإن العمل مستمر فيهما ."

يشكو مواطنون من محافظة كربلاء، تردّي الواقع الخدمي في قضاء الهندية شرقي المحافظة، وبينما عزّوا نواب من المحافظة تراجع المستوى الخدمي إلى وجود تراكمات وتعارضات في عدد من المشاريع، كشف مسؤولون محليون عن حزمة مشاريع يجري العمل عليها وهي في مرحلة إنجاز متقدمة .

يقول المواطن حسين علي (٤٩ عاماً) من قضاء الهندية، إن "اهتمام الحكومة المحلية ينصب على تقديم الخدمات لمركز المدينة، وبعض الأحياء والنواحي حسب المحسوبة، أما باقي المناطق فهي تعاني ."

ويضيف علي، أن "الشوارع في منطقة حي الحسين لا تزال عبارة عن تراب وفي الأمطار تتحوّل إلى طين يعيق حركة السيارات والسابلة خاصة طلاب المدارس ."

وطالب علي "الجهات المعنية في الحكومة المحلية بإيجاد الحلول للأحياء الفقيرة المتضجرة التي تفتقر إلى الخدمات من مجاري وتبليط وغيرها ."

"واقع تربوي مرير"

من جهتها، تشير النائبة عن محافظة كربلاء، ابتسام الهلالي، إلى "وجود تعارضات كثيرة وتراكمات في عدد من أحياء كربلاء"، مبينة أنه "في ناحية الحر، هناك تراكمات وتعارضات بخصوص المجاري القديمة وتسليك الأمطار، ما يستدعي زيادة العمل وتقديم مشاريع وخدمات أكثر للنواحي والقرى ."

وتضيف الهلالي، "أما في قضاء الحسينية، فقد بدأ العمل في مشاريع خدمية من شوارع ومجاري وغيرها، لكن هناك حاجة إلى الاهتمام أكثر من قبل المحافظة من خلال دعم الشركات والاستثمار للنهوض بواقع الخدمات ."

وتصف الهلالي، الواقع التربوي والتعليمي في القرى والأرياف والنواحي بالـ "مرير"، موضحة أن "واقع المدارس في مركز المدينة جيد، ولكن بالنسبة للمناطق الأخرى يلاحظ وجود عدم اهتمام ."

وتؤكد، أن "مليارات رُصدت لتصحيح الواقع التربوي والنهوض بالمدارس"، محمّلة "قسم الأبنية المدرسية في مديرية التربية مسؤولية عدم متابعة واقع المدارس وتلكو العمل في مشاريعهم"، معلنة عزمها التحرك تجاه هذه الملفات .

حزمة مشاريع

بدوره، يقول قائممقام قضاء الهندية، منتظر الشافعي، إن "المناطق التي اكتملت خدماتها من شبكات مجاري وبنى تحتية ومحطة معالجة، تم رفعها إلى التطوير، وباستكمال اكتمال المناطق الأخرى لرفعها أيضاً ."

ويضيف الشافعي أن "مناطق أم الهوى الجديدة، وحي

حقوق الإنسان تحذر من الظاهرة أولياء تلاميذ في ذي قار يشكون عن المدرسين ضد أبنائهم



□ ذي قار / حسين العامل

ردمة الطوارئ". وتحدث ولي أمر الطالب عن "تقديم شكوى إلى إدارة المدرسة ومديرية التربية والإشراف التربوي وقسم شرطة الأسرة والطفل حول ذلك"، مبينا أن "القضية حاليا في طور الإجراءات الإدارية والقانونية".

ويجد ابو رضا أن "الكثير من التلاميذ الذين تعرضوا إلى الضرب وهم من أبناء جيراننا اخذوا يفكرون اما بترك الدراسة او طلب النقل من المدرسة ومن بينهم ولدي"، لافتا إلى ان ولده "أخذ لا يستوعب درس نتيجة الخوف ما اضطرنا ذلك إلى الاستعانة بالدروس الخصوصية لرفع مستواه العلمي رغم وضعنا الاقتصادي الذي لا يسمح بذلك".

ومن جانبه اقر احد المسؤولين المحليين بتكرار حالات الضرب في بعض المدارس وأوضح أثناء الحديث معه حول حالات التعنيف في مدارس المحافظة أن "حالات التعنيف اللفظي والجسدي تحصل وبالعشرات ولم تقتصر على حالة واحدة وان التحقيق والإجراءات الإدارية تجري في كل حالة على حدة ."

ومن جانبه اعرب مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ذي قار عن قلقه من لجوء بعض المعلمين إلى اسلوب الضرب في العملية التربوية وأوضح مدير المكتب داخل عبد الحسين المشرفاوي ل(المدى) أن "العنف داخل المدارس ولجوء بعض المعلمين إلى استخدام اسلوب الضرب اتجاه التلاميذ او الطلبة موجودة في بعض المدارس وترتفع معدلاته اكثر في المدارس الريفية النائية والمناطق البعيدة عن مراكز المدن"، لافتا إلى ان "المشاكل التي تعاني منها المدارس ولاسيما الاكتظاظ قد تكون احد اسباب لجوء المعلم إلى استخدام العنف للحد من الفوضى وضبط ايقاع الصف".

واضاف المشرفاوي ان "العنف محرم قانونا وعقوبته قد تصل إلى الحبس وفق القانون العراقي" مبينا ان "تعنيف التلاميذ والطلبة من شأنه ان يعرض المعلم او المدرس إلى المساءلة القانونية"، مبينا ان "تفعيل القانون في هذا المجال اسهم في تراجع اسلوب الضرب في الكثير من المدارس".

وتحدث مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان عن تلقي عدد من الشكاوى

حذر اولياء امور التلاميذ ومكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار من استخدام اسلوب التعنيف ضد التلاميذ والطلبة، وفيما اكدوا رصد العديد من الحالات في بعض مدارس المحافظة، اكدوا ان العنف في المدارس محرم قانونا وعقوبته قد تصل إلى الحبس وفق القانون العراقي .

ويخصص بعض اولياء امور التلاميذ ومعينون بالشأن التربوي الذين تحدثت معهم (المدى) عددا من حالات التعنيف والضرب في بعض مدارس محافظة ذي قار وبصورة متكررة.

اذ يروي ابو رضا وهو احد اولياء امور التلاميذ في شكوى طلب نشرها بصحيفة المدى حول ما تعرض له ولده في مدرسة سعيد بن جببر الابتدائية من ضرب على يد احدى المعلمات قائلا ان "ولدي رضا وتلاميذ آخرين من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي تعرضوا للضرب المبرح ولعدة مرات من قبل احدى المعلمات، واراد ان "العنف الذي تعرض له ولدي استدعى نقله الى المشفى والرقود لأربع ساعات في

هرباً من شح المياه.. فلاحون يزرعون البادية باستخدام الآبار

□ السماوة / احمد ناصر

التباحث والتطرق لخصوصية محافظة المثنى واعتماد مزارعها بشكل رئيسي على مياه الآبار ."

مشيرا إلى، أن "الكثير من المزارعين مقبلين على حفر الآبار لمزارعهم، ولكون آليات فرع الهيئة العامة للمياه الجوفية في المثنى عددها قليل ولا تسد الحاجة الفعلية، حصلنا على موافقات من مدير الهيئة العامة للمياه الجوفية لحفارات الآبار الأهلية للعمل، وسد الحاجة بعد مطالبات من المزارعين في البادية الجنوبية للمحافظة حول هذا الموضوع ."

وسائل الري الحديثة

يقول علي حسين فرحان (مشرف زراعي)، إن "عملية ترشيد استهلاك المياه من خلال اعتمادها على أسلوب اللبزر في الزراعة كان لها أثر إيجابي على زيادة الإنتاجية، وتعظيم الاستفادة من وحدة المياه والريّة".

وأوضح، أن "عملية التحول من طريق الري السيجي إلى طرق ووسائل الري الحديثة يكون أكثر تناسقا لتلافي الضائعات في الأرض الزراعية، ويكون أقل مما هو عليه في طرق الري السيجي".

فيما قال المزارع محمد صالح ل(المدى): "سابقا يلجأ غالبية المزارعين إلى وسائل تقليدية في الري، عبر غمر أراضيهم تماما بالمياه، لكن ذلك يتسبب بهدر في المياه، ونحتاج إلى جهد كبير، ولذلك حاليا يتم استخدام طرق الري الحديثة في الزراعة وري المحاصيل".

وأضاف، أن "المرشحات المحورية هي إحدى التقنيات الحديثة للري حيث إنها تستخدم في المناطق التي تحتوي على مياه جوفية وفيرة".

وأكد، أن "أعمق الآبار في البادية تتراوح ما بين ١٠٠ و١١٠ متر، لكي نحصل على المياه حيث كانت كميات الإنتاج المتحصلة والمتحققة خلال هذه السنة جيدة بالاعتماد على تقنيات الري الثابتة والمحورية".

المزارع عبد الله حمود، قال "نحن كمزارعين نبدأ بحراثة الأرض وإعدادها للزراعة قبل الموسم الزراعي، وفي حال لم نتمكن من إكمال عملية زراعة الأرض بسبب شح المياه فإن ذلك سيؤثر على المستوى المعيشي للفلاح والمزارع وعلى الإنتاج الزراعي".

وأضاف، أن "وجود الآبار في بادية السماوة أسهم بوفرة انتاج المحاصيل الزراعية هذه السنة باستخدام المرشحات الدائرية التي تم من خلالها زراعة مساحات واسعة بالمنطقة".

وطالب "باعتماد خطط بديلة بعد شح الموارد المائية الطبيعية والتركيّز على الالتزام بالمقننات المائية للمحاصيل الزراعية، وتقليل الضائعات المائية من خلال استخدام طرق الري الحديثة".

مضاعفة الإنتاج

المهندس ورائق منصور مدير دائرة زراعة المثنى، قال ل(المدى): "شهدت محافظة المثنى بسبب شحة المياه توجه المزارعين إلى بادية السماوة باعتبارها أرضا مناسبة للزراعة، حيث تمتاز بمساحات واسعة وتوفر المياه الجوفية". مشيرا إلى أنه "نحن كمديرية زراعة المثنى لاحظنا زيادة عملية تاجير الأراضي الزراعية وفق قانون ٣٥ الخاص باستغلال الأراضي الزراعية مع استحصال الموافقات على حفر الآبار الارتوازية".

وأكد "زيادة نسبة التسويق للموسم الشتوي الماضي بنسبة ٢٠٠ بالمئة عن السنوات السابقة، حيث وفرت المسود العلفية، أما بالنسبة للموسم الصيفي فقد شهدت البادية تنوع زراعي من خضر وفواكه".

تأثير تغيير المناخ

وأوضح مدير بيئة المثنى المهندس يوسف جبار ل(المدى) "تعاني محافظة المثنى كثيرا من تأثير تغير المناخ وشح المياه، وأن هذا الأمر يحتاج إلى تضافر جهود الجميع على اعتبار العراق هو واحدا من بين الدول الخمسة في العالم الأكثر تأثرا بهذه المشكلة".

مبينا، أن "محافظة المثنى هي من أكثر محافظات العراق هشاشة من ناحية التغيرات المناخية، وهناك تزايد في عمليات التزوح نتيجة تلك التغيرات، حيث بلغ عدد الأسر النازحة في المثنى تقريبا أكثر من ١٦٠٠ أسرة باعتبار أن نسبة العاملين في القطاع الزراعي في المثنى أكثر من ٦٠ بالمئة من عدد السكان".

حفارات أهلية

رئيس الاتحاد المحلي في المثنى عواد عطشان الأعاجيبي، أكد "حصول موافقة الدكتور ميتم علي خضير مسؤول الهيئة العامة للمياه الجوفية على السماح لحفارات الآبار الأهلية للعمل وسد الحاجة، حيث تم

State Company for Agricultural Supplies (SCAS)
Announcement for First Time

Dear Sirs,

Sub.: / Tender No. (General / International / Irrigation systems / Commodities / 26 / 2023) issued by State Company for Agricultural Supplies (SCAS). To provide (392) Pivot irrigation systems for area (60) Donne.

SCAS has a pleasure to invite eligible & professional bidders to submit their bids to supply the above goods, with noting the following:-

- 1- If eligible bidders desire to obtain additional information, communicate with SCAS (from Sunday to Thursday during the official work days) as specified in Bidding Data Sheet (BDS).
- 2- Offers by producers, manufacturers, their legalized, official agents whom specialized in supplying these goods herein, as per BDS/ Evaluation and Qualification Requirements.
- 3- The bidders who interested to purchase the bid documents, present written application to address mentioned in ITB and pay non-returnable value of documents of ID (250000) (two hundred fifty thousand Iraqi Dinar) and documents sale service of ID (2102250) (Two million one hundred two thousand two hundred fifty Iraqi Dinar).
- 4- The estimated cost to supply the above Qty. (392) Pivot irrigation systems of (60) donme, in total cost ID (21022500000) (Twenty one billion twenty two million five hundred thousand Iraqi Dinar) within allocations of amounts of farmers support for Machines and equipment of 2023 for project of using modern irrigation and mehanization on the basis of DDP Purchaser's warehouses.
- 5- Exclusively, the bidders, Managing Director or founder of the bidding company submit primarily deposits of ID (210225000) (Two hundred ten million two hundred twenty five thousand Iraqi Dinar) being Bid Bond under certified cheque or unconditioned, covered bank guarantee paid as requested and issued by an untroubled Bank accredited & licensed by Central Bank of Iraq (CBI) to the order of SCAS. Tender title and number will be indicated in this guaranty. The foreign companies may submit unconditioned, covered bank guarantee paid as requested by one of Foreign Banks or their branches accredited in Iraq. The L/G be valid for twenty eight (28) days from bid expiry date.
- 6- Prior submitting preliminary deposits, the bidder inquiries about the untroubled Banks licensed & accredited by CBI through communicating with the Translation and Public Relations Dept. / Public Relations Section as per below address.
- 7- The Bid shall be valid for ninety (90) days from tender closing date on 28 / 11 / 2023.
- 8- The advertisement charges shall be on account of successful bidder.
- 9- Bids be delivered to the Translation Public Relations Dept. / Public Relations Section at SCAS headquarters as specified location in deadline on 28 / 11/ 2023 at 11:00 a.m. Baghdad local time. Late bids will be rejected.
- 10- The beneficiary is entitled to cancel the tender announcement for any emergency circumstance and no entity can object.
- 11- The Conference be held at SCAS headquarters to answer bidder's inquiries on 19 / 11 / 2023 at 10:00 a.m. Baghdad local time.
- 12- Bids be opened at MOA headquarters/ Republic of Iraq/ Baghdad/ Al Andulus square/ near Al Sadeer Hotel on 28 / 11 / 2023 at 12:00 midday.
- 13- If the closing and opening dates are a holiday, they will be a day after.
- 14- Our company accepts the lowest prices if comply to the required standards and conditions.
- 15- The offers of companies with whom contracted previously and did not obligate to the supply deadlines as per the conditions of contracts signed with them by SCAS, are not accepted.
- 16- The bidders or their agents have no right to submit their offers to more than a tender to provide the systems of same type (Area covered by system) during the announcement.
- 17- Bidders have no right to contact us to enquiry about any information relating to the tender by E-mail: iraqiscas@zeraa.gov.iq Let be knowledge on tender details by visiting our website: www.iraqiscas.com.

Best regards.

<p>State Co. for Agricultural Supplies Wazzeria -Baghdad - Iraq P.O Box: 26028 / Baghdad Mobile: 07905754470 Quarter (305) -St. (5) -Bldg. (6)</p>	<p>The Engineer Talib Chasib Al-Kaabi Director General Chairman of the Board</p>
--	--

صورة أوضح إلى حد ما

الدولار يهوي إلى "الخمسين" . . واشنتن أرسلت طوق نجاة والسوق الموازي ذاق طعم الكساد

بغداد - 964

”

لماذا انخفض سعر صرف الدولار الأميركي في البورصة؟ يقول المسؤولون الماليون في البلاد إن اجتماع البنك المركزي العراقي والفيديرالي الأميركي في أبو ظبي الأسبوع الماضي، فك اختناق السوق وخفض قيمة العملة الأجنبية، لكن تجاراً وصرافين يتحدثون عن فرضية "حافة الكساد"، بعدما تكسدت الدولار في مكاتبتهم بسعر تجاوز 165 ألفاً لكل 100 دولار، ولجأوا إلى "خدعة مؤقتة" للتخلص من كميات كبيرة من العملة الأجنبية فشلوا في بيعها هذا الشهر.

“

نهاية الأسبوع الماضي، كاد يصل سعر الصرف إلى حافة 170 ألف دينار عراقي، وفجأة بدأ يتراجع بنحو 10 آلاف دينار.

وتزامن التراجع مع تسهيلات جديدة محدودة لدعم أرصدة الدولار لخمس مصارف عراقية جديدة تضاف إلى خمسة كانت مشمولة سابقاً، تقول المصادر إن عددها سيزداد في المدى القريب.

ماذا حدث في أبو ظبي؟

في نزوة صعود الدولار، كان ممثلو البنك المركزي العراقي يجرون مباحثات في أبو ظبي مع الفيدرالي الأميركي، بحضور مصارف من الأردن والإمارات، وتقرر تعزيز أرصدة خمسة مصارف، هي التنمية الدولي، العراقي الإسلامي، الجنوب الإسلامي، آشور، ومصرف RT.



وبحسب المصدر، فإن تجار البورصة يعتقدون أن حصيللة المضاربات الأخيرة، والخسائر التي تكبدها كبار التجار، جعلتهم يكتشفون أن حاجز الـ160 ألفاً هو وحدة القياس الجديدة، بوصفها الحد الفاصل بين بيع الكميات الكبيرة والعزوف عن الشراء. لكن هل يعني هذا أن الإجراءات الحكومية هي من خفضت سعر الصرف وأجبرت البورصة على تحرير الدولار المكس، يقول تجار تحدثت معهم شبكة 964، إن المضاربين هم من قللوا قيمة الدولار، وإن تأثير ما تقوم به الحكومة سيظهر لاحقاً، وهو رأي يعترض عليه مسؤول مالي كبير أكد أن المبيعات الصغيرة مؤثرة فعلاً لكن تأثيرها على تحديد سعر الصرف جزئي ولا يمثل الصورة الكلية.

ما هي الصفقة المتكافئة؟ خلال كتابة هذه الصورة الأوضح إلى حد ما، تداولت وسائل إعلام محلية تصريحات منسوبة إلى مصدر حكومي، عن "حزمة إجراءات لمعالجة الفارق في سعر الصرف" وتشمل الحزمة "تنظيم العملية الاستيرادية وضمان دخول أكبر عدد من التجار والمستوردين لناقذة بيع العملة الأجنبية من خلال تسهيل إجراءات فتح الحساب وعمليات الإيداع .

وبحسب المصدر، فإن الحكومة تعمل الآن على مشروع "الصفقة المتكافئة" لتبادل التجارة والاستيراد مع الصين والهند بعملاتها المحلية، من شركاء العراق الأساسيين في تلك الدول. ويعتقد الخبير المالي محمود داغر، أن "الصفقة المتكافئة" تعني التكافؤ في التبادل التجاري، ويضرب مثلاً باليمن والهند اللذين يستوردان النفط من العراق، حيث يمكن تسوية المدفوعات، على شكل بضائع يحتاجها العراق من هذين البلدين، خصوصاً وأن الصين أكبر شريك تجاري للعراق.

اكتشفوا أن بيعه صعب للغاية منذ أن عبر حاجز الـ160 ألف دينار، يقول أحد تجار بورصة الكفاح، إن "التجار الصغار والأفراد عاقبوا البورصة (...). كان الأمر يشبهه إضراباً عن شراء الدولار، الذي تكسب في القاصات ولا تعرف كيف نتصرف به".

ما الذي يجري الآن؟ يقول المصدر، إن المضاربين الكبار يرغبون بالتخلص من كميات الدولار المكسدة لتلافي انخفاض أكبر في سعر الصرف، وهذا ما سيجعل الفارق يتصاعد بين السوق الموازي ومبيعات الحكومة.

بتعزيز الأرصدة، وأشار المصدر أيضاً عن جولة مباحثات ستجري قريباً في واشنطن بهدف الحصول على مزيد من التسهيلات. لكن المصدر يتحدث لشبكة 964 عن عائق أمام مرور هذه الإجراءات وفقاً لخطة الحكومة بسبب وجود كميات كبيرة من الدولار مكسدة لدى تجار البورصة.

العثور على حافة الكساد مع صعود سعر الصرف، تصاعد نشاط التجار والمضاربين لجمع الدولار من السوق، لكنهم

الخسنة الجديدة بالإجراءات الرسمية وتسريع عمليات التحويل المالي. ولم يكن اجتماع أبو ظبي سوى نتيجة لمفاوضات أجراها في واشنطن مسؤولون بمكتب رئيس الوزراء محمد شياع السوداني كانت تهدف إلى تنويع منافذ الدولار بزيادة عدد المصارف المشمولة بتعزيز الرصيد.

يقول مسؤول حكومي بارز، طلب عدم الكشف عن اسمه، إن الإجراءات الجديدة ستدفع سعر الصرف إلى الانخفاض تدريجياً وصولاً إلى 140 ألفاً، على أن يتزامن مع جدول زمني لانضمام مزيد من المصارف إلى قائمة المشمولين

هذه المصارف سيتم تعزيزها بالدولار الأميركي، الدرهم الإماراتي، اليوان الصيني، الروبية الهندية، ومن المفترض أن تؤدي هذه الألية إلى زيادة مساحة النشاط التجاري دون تركيز الضغط على البنوك الخمسة الأولى التي كانت مشمولة وحدها بتعزيز العملة سابقاً، وهي TBI، الأهلي، بغداد، المنصور، ومصرف أبو ظبي الإسلامي.

وبحسب الخبير المالي محمود داغر، الذي تحدث مع شبكة 964 هذا الأسبوع، فإن اتفاق أبو ظبي سيعزز هذه المصارف بالدولار بعيداً عن نافذة بيع الدولار الحكومية، مقابل أن تلتزم المصارف

الطريقة العراقية أفضل من المصرية

زهور الكجرات الحمراء نزلت إلى أسواق الحلة قادمة من مزارع الديوانية



بعض الزبائن يشترون كميات كبيرة ويحفظونها لتستخدم كمشروب ساخن في الشتاء أو مئذج خلال الصيف. علي الجبائي - صاحب محل أعشاب لشبكة 964:

المصدر الأول لإنتاج الكجرات هو الديوانية، إذ يتم زراعة مساحات واسعة من هذا المحصول للأغراض الطبية والأجواء. تعد كجرات الديوانية الأجود والأكثر طلباً، وتستورده أسواق الحلة من هناك. طريقة التجفيف تتم في الظل، لأن الشمس تغير اللون وتفقد العشبة فائدتها. نبيل جلاب - مختص في الطب البديل لشبكة 964:

فوائد الكجرات كثيرة أهمها ما يتعلق بالقلب والدم، إذ يعمل مشروب الكجرات على تنظيم نبضات القلب وضغط الدم ويخفف ألم الصداع ويقلل من الشعور بالتعب. يجب ألا يغلى كثيراً عند تحضيره، كي لا يفقد الفائدة، الكجرات بالطريقة العراقية أفضل من المصرية والأزنية التي تعتمد على طحن الكجرات وتعليبها مع مواد حافظة.

الحلة (بابل) 964

نزلت القطفة الأولى من زهور "الكجرات" إلى أسواق الحلة، حيث تأتي معظم الكميات من مزارع الديوانية، إلى جانب مساهمة بسيطة من حقول بابل، وبدأت سيدات السوق ببيع الزهور، واستقرت أسعار الأسبوع الأول عند 2000 دينار للكيلو الواحد.

التفاصيل: تشتهر الديوانية بزراعة الكجرات بألوانها الثلاثة (الأبيض والبنفسجي والأحمر)، والأخير هو الأشهر والأكثر استخداماً في المنازل كعشبة طبية يعتقد أن لها فوائد في علاج ضغط الدم والصداع. أم عباس - بائعة خضار لشبكة 964: تبدأ زراعة الكجرات في شهر نيسان من كل عام، وتقطف في تشرين الأول. المساحات المزروعة بالكجرات في بابل قليلة والكميات الأوفر تأتي من الديوانية، مازلتنا في بداية الموسم لذلك الكميات محدودة في الأسواق.

"نحفظ الدروب وهذا للشباب فقط"

بدو العراق لن يتيهوا في الصحراء . . أحجار "الرجم" تعوضك نجوم السماء والنقال

واتجاهها. بعض العوائل البدوية تستخدم الإطارات أو أعمدة الخشب مع الأحجار لتكون رمزا خاصا للعائلة وتسبها التوضيحية لهم بوضعها كي يعرفوا من وضعها. يونس راضي - أحد البدو الرحل: يختلف الأمر ليلاً حيث يتم استخدام النجوم والقمر للدلالة على الطرق والاتجاهات. أبرز النجوم هو نجم "سهيل" الذي يرمز لاتجاه الغرب فمثلاً لو كنت في شرق البادية وأردت أن ترشد أحد أقبائك على بيتك، فإنك تخبره بنقطة محددة، ثم يضع نجم سهيل في ظهره "خلفه" ويسير حتى يصل إليك مباشرة على المنطقة المحددة. هذه الطرق نستخدمها للدلالة دائماً بسبب عدم استخدام الهاتف في الصحراء نتيجة عدم وجود شبكات الاتصال، في حين لا نستخدم هذه الطرق في بعض المناطق القريبة لتوفر شبكات النقال.



بادية السلطان (المثنى) 964

يستبدل البدو في الصحراء على أماكن بيوتهم والطرق المؤدية لها؛ عبر وضع أحجار بشكل هرمي يسمونها "الرجم" على مفترق الطرق أو الوديان في صحراء السهولة، وتصبح هذه الدلالات مهمة جداً خلال رحلاتهم الشتوية أو الصيفية، فهم يتركون هذه الأحجار وأوصافها، لعوائلهم كي يفتقروا الأثر ولا يتيهوا في الصحراء.

مرهج جبر - أحد سكان البادية، لشبكة 964: هذه الأحجار معقدة، الكبيرة لها معنى، والصغيرة لها معنى، بالمسافات والكيلومترات، وهي علامات للدلالة على الطرق وتسمى "الرجم"، نستخدمها لمعرفة دروبنا في الصحراء الواسعة. أجداننا كانوا يحفظون الطرق عن ظهر قلب، لكنهم استخدموا هذه الطريقة لتسهيل اللاحق بهم من عوائلهم أثناء

الرحلات، خصوصاً الشباب الذين لم تكتمل خبرتهم. نستخدم هذه "الرجوم" في رحلات البحث عن العشب والماء، فيخبر رب

عن المشاية وسجون صدام . .

المخرج جاسم كردلة يستعد لتصوير فيلم بين كربلاء والكاظمية



الطفولة، الثورة المقدسة، راية على أطلال الدماء، ودمي محطات وظل.

ويشارك كردلة في عدة مهرجانات سينمائية محلية ودولية منها مهرجان القدس السينمائي، مهرجان دكا، مهرجان السلام في باكستان، مهرجان ضد الإرهاب ومهرجان الأفلام الناطقة باللغة الإنكليزية في (31) دولة.

جاسم كردلة - مخرج سينمائي وتلفزيوني لشبكة 964: يعد فيلم (قاعة رقم 5) من الأفلام القصيرة، والتي تدور أحداثه بين مدينة الكاظمية وزيارة السجن في الشعبة الخامسة والذي استوحيت منها اسم الفيلم. قصة الفيلم تعود لتسعينيات القرن الماضي، وتبدأ من دخول شاب يبلغ من العمر 35 سنة السجن بتهمة السير على الأقدام لزيارة مرآقد الأئمة عليهم السلام في مدينة الكاظمية، ليتلقى التعذيب والكلام الخادش من قبل أزلام النظام السابق.

الفيلم مبني على الربط ما بين زمن العصر العباسي وعهد نظام صدام حسين، فقد نقلنا الأحداث إلى العصر العباسي ومظلومية الإمام الكاظم في سجون جلاوزة ذلك العصر. شارك في التمثيل جمع من الشباب الكردي، وهم مهدي منهل، أحمد كريم، سيف الصافي، إبراهيم الشنر، رجا تركي. المناطق التي سوف يتم التصوير فيها، في خان الخليلية وفي منطقة العباسية وباب السلالة بالمدينة القديمة في كربلاء، ومدينة الكاظمية.

المدينة القديمة (كربلاء) 964

يستعد المخرج السينمائي والتلفزيوني جاسم كردلة، لتصوير فيلم قصير بعنوان (قاعة رقم 5)، في كربلاء، يروي قصة حقيقة جرت أحداثها في تسعينيات القرن الماضي، تدور في مدينة الكاظمية ببغداد، إذ أنهى المخرج الذي كتب سيناريو الفيلم جميع تحضيراته للمباشرة بالتصوير في خان الخليلية التاريخي، بالإضافة إلى مناطق وأزقة في كربلاء القديمة والكاظمية.

التفاصيل: يحمل المخرج السينمائي والتلفزيوني والسيناريست جاسم كردلة شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة بغداد، يعمل حالياً مخرجاً في مجموعة قنوات كربلاء الفضائية، وعضواً في نقابة الفنانين، والفرقة الحرة للتمثيل، ومجموعة متحدثون سينما، كما يدير شركتي (iris) وشركة (Q) للإنتاج الفني. يعرف كردلة بمواهبه المتعددة في التمثيل وكتابة الأفلام القصيرة الروائية والوثائقية، وأبرز أعماله في هذا الصدد نبض ورقة، خيط أبيض، ورقة التوت، من طوى كربلاء و امرأة زرقاء. أما على الصعيد التلفزيوني فقد قدم عدة أعمال كمخرج أو مخرج منفذ منها مسلسل بالو الدين إحساناً، وتغذية بعنوان يوميات مهدي للطفولة. وبرع كردلة في مجال التمثيل وتصميم الأزياء والميك أب في الكثير من الأعمال المسرحية، منها زرققة شناسيل، صبرا، شيزوفرينا، الحمار والثور الحالم

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الغرب: مهدد من الخارج ومتآكل من الداخل

في أي من الدول المذكورة، حيث الحرية العمال البلجيكي، والرابعة الإيطالية، وحزب بوبديوس في إسبانيا، من بين آخرين، هذه "الشعبوية" الخطيرة والبعيضة. ويجب أن نضيف إلى تلك التوجهات المتطرفة لدى الأحزاب الأمريكية مثل الترابينية بين المحافظين، والوكيزم بين الديمقراطيين.

وبالتالي فإن العدو من الداخل راسخ في جميع أنحاء العالم الغربي وينخره كما تفعل الدودة بالفاكهة.

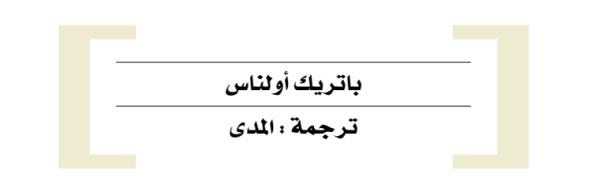
ومنذ القرن الثامن عشر وظهور الحرية، قبل المتدلسون الحوار والتسويات الضرورية لحكم المجتمعات المعقدة، بينما اعتمد المتطرفون دائماً على التطرف والوعود الثورية لخداع السذج واحتكار السلطة. لكننا بنينا فقط على ما نقلناه لنا الأجيال السابقة، فلا يوجد سجل نظيف ولا مجتمع جديد في تاريخ البشرية. وهذه مجرد افتراضات من زعماء سياسيين متعاطشين للسلطة. إن المجتمعات البشرية تتحول بشكل عميق وسريع.

ولذلك من المهم أن نفهم ما هو الغرب: انها الحضارة التي اخترعت الاستقلال الفردي في القرن الثامن عشر، وبالتالي الحرية السياسية، وحرية المشاريع، والديمقراطية. ولكن لا يدرك الجميع أن التصويت لصالح التطرف السياسي من اليمين أو اليسار، يؤدي إلى تقويض الديمقراطية. وبطبيعة الحال،

حيث الحرية الفردية شر يجب محاربتها. فهل سنعود إلى عالم الأمس، عالم الندرة والعبودية، عندما حلت البراعة الغربية محل عالم الوفرة المادية والحرية الفردية. ولم تنتفع البشرية جمعاء بعد من فوائد هذا التطور، بل ظل كل البشر يعطشون إليه. وفي هذه اللحظة من تاريخنا تظهر الشوك في الغرب. فهل أفرطنا في استغلال الطبيعة وأفسدناها؟ وهل حريقنا مجرد شاشة تخفي تعاطشنا للسلطة؟

وتستحق هذه الأسئلة أن نطرحها. ولكن في ديمقراطياتنا، تسمح حرية التعبير باستخدامها لأغراض سياسية بحتة. فالهدف هو الحصول على القوة عن طريق تشويه سمعة الخصم بكل الوسائل. ومن الواضح أن الكوارث البيئية، والعنصرية البقطة، والنسوية والريابكية، والقومية المتخلفة، ومعاداة الصهيونية، ومعاداة السامية البغيضة، تستند بشكل واضح إلى تأثيرات سلبية يتلاعب بها عدد قليل من القادة بلا خجل. إنهم سعداء للغاية لأن شبكات التواصل الاجتماعي تسمح بانتشار الأكاذيب بسرعة الضوء، فهم لا يفكرون إلا في الاستيلاء على السلطة.

ويتفق يسار اليسار ويمين اليمين في هذا الصدد على عدائهما للديمقراطية. والديماغوجية والاستبداد هي سماتهما، وهذا ليس بالأمر الجديد تاريخياً. وتمثل "فرنسا



باتريك أولتاس

ترجمة: المدى

ويحتفظ الغرب بقوة اقتصادية وعسكرية كبيرة، ولكن تحت رعاية الصين وروسيا وتركيا وإيران والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، من المتوقع أن تتخذ التحالفات موقفاً ضد المستقبل. فالتعددية تتراجع، وعجز الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية هو العنصر الرمزي لهذا الفشل في الجالين السياسي والاقتصادي. لقد أصبحت الأمم المتحدة ببساطة عصبية الأمم. والنتيجة هي أن عالم القرن الحادي والعشرين عالم غير مستقر حيث تحاول كل قوة حفظها.

ويمثل الغرب النواة الصلبة للديمقراطية الليبرالية. فالمتنافسين الجدد على زعامة العالم هم الأنظمة الاستبدادية، وحتى الأنظمة الثيوقراطية مثل إيران. وعلى هذا فإن المخاطر كبيرة، لأن الأمر لا يتعلق أكثر ولا أقل بمعرفة ما إذا كان البعد الرئيسي للحضارة الغربية، أو استقلال الفرد، سوف يستمر في المستقبل البعيد. وهي لا توجد

تعتبر الحضارة الغربية الآن خصماً في العديد من البلدان، ولكن أيضاً من قبل الجماعات السياسية اليسارية أو اليمينية الموجودة في الدول الغربية. والمثال الأخير حديث العهد هو التحالف الموضوعي بين الأصولية الإسلامية واليسار الأوروبي والأمريكي المناهض للغرب، والذي ظهر إلى النور مع الحرب الإسرائيلية الفلسطينية الجديدة.

ويتحدث البعض اليوم عن حرب الحضارات، فالحضارة الغربية وقيمها مرفوضة اليوم بشكل أكثر وضوحاً مما كانت عليه في الماضي. وليس هناك ما يثير الدهشة في هذا الصدد في سياق العلاقات الدولية، وباستخدام المصطلحات الحالية الغامضة، فإن الجنوب العالمي يعارض الغرب العالمي. وبما أن الهيمنة الغربية على العالم قد حلت محلها المنافسة في جميع المجالات مدة نصف قرن، فمن المنطقي تماماً أن يكون المسيطر القديم هدفاً للمطالين الجدد بالهيمنة.

فائدة الفلسفة: الغزالي انتقد التكفير!



رشيد الخيون

قد يراها القارئ اللَّبيبُ غريبةً، بأنَّ الإمام أبي حامد الغزالي (ت: 505 هـ) ينتقد التكفير، وهو الذي فكَّر الفلاسفة في: "تهافت الفلاسفة"، "مقاصد الفلاسفة" و"المقذ من الضلال"، حتى قيل لكثرة اشغاله بهم: "بلغ الفلاسفة، وأراد أن يتقيَّاهم، فما استطاع" (الذهبي، سير أعلام النبلاء)، وأنهمهم بـ"استدراج العوام (المقذ)، مع أنَّ الفلاسفة المتهمين ليس لديهم ما يُغري العوام كي يستدرجوه. بيد أن الغزالي الأشعري، ويشهد له كان إماماً في التآليف والفقه، عانى الأشاعرة أنفسهم، لما تعرض لمحنة التسقيط، وبهذا صار لا يعطي الفقهاء الحق بالتكفير، وبالتالي التحكم بدماء الناس، لأنَّ فتوى التكفير خطيرة، باعتبارها "حكماً شرعياً، يرجع إلى إباحة المال، وسفك الدَّم، والحكم بالخلود في النار (الغزالي، فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة).

اقتنع الغزالي بخطورة التكفير بعد أن طاله، فترام يقول لأصحابه ممن أغاظه الهجوم عليه: "رأيتك أيها الأخ المشفق، والصديق المتعصب (التعصب له)، موغر الصدر، منقسم الفكر، لما قرع سمعك من طعن طائفة من الصنعة، على بعض كتبنا، المصنفة في أسرار معاملات الدين، وزعم أن فيها ما يخالف مذهب الأصحاب المتقدمين، والمشايع المتكلمين، وأنَّ العدول عن مذهب الأشعري، ولو في قيد شبرٍ كفر، ومباينته ولو في شيء نثر ضلال وخسر".

يلعب على الظن أن قول الغزالي بخطأ التكفير والمكفرين، واستيعاب التجربة التي مر بها، له علاقة بما تشبعه من الفكر الفلسفي، فالفلسفة علم تبايل الآراء والأفكار، لذا عندما أفنتي بحرق كتبه، كان مهيناً بها، من دون أن يدري لنبد التكفير، باعتباره خوفاً في الضمائر والدماء، جدد أصحابه الأشاعرة تهمته بالغلو في التصوف: "الشيخ أبو حامد ذو الأبناء الشنيعة، والتصانيف العظيمة، غلا في طريقة التصوف، وتجرّد لتعصر مذهبهم، وصار داعية في ذلك، وألف فيه تولىفه المشهورة، أخذ عليه فيها مومأضع، وساعت به ظنون أمة، والله أعلم بسرّه، وبفد أمر السلطان عدنا بالمغرب، وفتوى الفقهاء بإحراقها" (الذهبي، سير أعلام النبلاء).

حتى صار ينتقد المفتي بالتكفير قائلاً: "كل فرقة تكفر مخالفاً، وتنسبه إلى تكذيب الرسول عليه السلام، فالحنبلي يُكفر الأشعري زاعماً أنه مشبه، وكذب الرسول في ليس كمثل شيء، والأشعري يُكفر المعتزلي زاعماً أنه كذب الرسول في جواز رؤية الله تعالى، وفي إثبات العلم والقدرة الصفات والأذكار، وخيار الخالصين، لتلف، فالحدار الحدار من هذه الكتب" (الذهبي).

حصل هذا، لأنَّ الخلاف داخل الجماعة الدينيَّة، سرعان ما يتحول إلى خلاف مع الله، مع أنَّه خلاف بالأفكار، مثله مثل الخلاف داخل العقائد المدنيَّة. صحيح أنَّ الفقيه المغربي علي بن محمد الصديقي (ت: 509 هـ) أفنى، بعد حرق كتب أبي حامد من قبل المرابطين، بتأديب الذي نفذ الفتوى، وتغريمه قيمتها "لأنها مال مسلم" (ابن الأبار، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصديقي)، لكنَّ ما حصل أبقظ الغزالي.

أقول: لو يضع تجربته المكثرون أمام أعينهم، ويأخذون بفائدة درس الفلسفة، لأنها قد تحرهم من طامة التعصب. تخيل أن الغزالي، على فخامته داخل الإسلام عامة، يحل به ما حل بالشماع إبراهيم بن سيابة (ت: 198هـ) أحد المتهمين بالزندقة: "قد كنت قبل اليوم أدعى مسلماً/ واليوم صار الكفر من أسمائي" (ابن المعتز، طبقات الشعراء). ختاماً: إذا كان هذا حال الغزالي فما حال الآخرين!؟

خيار الحرير في ثقافة النفط

اي شئ عن مرور طريق الحرير في العراق ضمن الخرائط التي قدمها الصينيون . (المدى ليوم 2023/10/31) . انن نحن لحد الان في اطار الامنيات ومن غير المرشحين للانتماء بالانظام لبريكس كمصر و ايران مثلا ، لاننا لم نتقدم بطلب حتى الان ، كوننا غير مؤهلين حسب شروط البريكس وحريره الذي يسلمز حضورا دبلوماسيا قويا لانفاده ، فاشترطت ان مثل مستوى التعليم والاستثمار الخارجي ووجود صناعة محلية ضخمة والوزن الدبلوماسي الكبير الذي هو رافعة لكل هذه الاتقال هي اشتراطات عسيرة للغاية من الضروري التكسير بها مليا قبل ان يتكرر مثال الجزائر التي فشلت في اقناع دول البريكس باهليتها . (جريدة الصباح ليوم 2023/10/10) .

في ضوء ما تقدم اننا لسنا قريبين من طموح اكتملت اركانها موضوعيا واهمها الان هو الارادة الرسمية بالرفع بالالتحاق خروجا من حجب الفساد وتريعة داعش ، كما انعكس بأكبر سفارة وملحقية في العالم التي لم يحظ بها الطفل المدلل التي تذود عنه الادارة الامريكية رغم جميع قرارات مجلس الامن التي صادقت عليه حلقتنا وحلفائنا ، وعونها حل الدولتين . كما ان انظام السعودية و ايران ومصر في بداية العام القادم قد ساعد في دبلوماسيتها تستند على اولك بلص او دعم ايراني او سعودي في ضوء علاقة متوازنة معها متكاملة اقتصاديا وحسب اشتراطات البريكس الموضوعية ، اما الحليف الاستراتيجي بعد ما جرى للعشرين عاما من تراجعات بعد تجربة ديمقراطية بائسة وما يجري الان وسيجري من تشايك مصالح استراتيجية مع الكيان الصهيوني يجعل الامر بحاجة لارادة اقرب للغزافية لهر الاركان عليهم يصحون للمراجعة من باب مصالحهم في السياق الصيني القادم .

السؤال الاخير اننا بصدد اكمال مشروع الفاو الكبير وتركيا تستعد لاستقبال الشاحنات والقطارات ،هل نمضي به لحين اكمال الشروط واشترطات الثقافية اولا ، التي لحد الان نحن في الف والباء ؟؟؟



ثامر الهيمص

ليس ميالا للسياسات الدولية الغربية منها كتاريخ قديم و امعاصر ،سيما كما تراه في غزرة مما يعزز الذكرة الوطنية والشعبية ويكرسها . لاجيال ايضا في البلد المصد للنفط ، فمثلا لايمكن المقارنة بين ما تصدره البرويج من نفط يتكامل عليها ومباشرة مع ديناميكية الاقتصاد الحقيقي لتعزيزه وبين مايصدره بلندا لينعكس زيادة في التوظيف لحد الترهل مع زيادة في المنتسبي الرعاية الاجتماعية، وما راقق ويرافق ذلك من سلبيات .

فالعلاقة الحالية بين دول البريكس تتعاظم عمليا كما تلمسها في الاوبك بلص مؤخرا . ان الصين والهند وبسبب نهوضها كخيار بات واضحا بين اقتصاد هش تعززه تحالفات دولية واقليمية واقتصاد يسعي الى استدامة ديناميكية ترنو للتخلص من اقتصاد كان ولا زال امتدادا لحقبة النصف قرن المنصرمة ، كاقصادات موازية لمبادرة الحزام والطريق مثلا (الشراكة من اجل التنمية التحتية والاستثمار العالمي) ، التي اطلقتها قمة G7 في 2022 ، والتي اعلنت تخصيص 600 مليار دولار منها 200 مليار من الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو امر مغير للسخريفة لان قمة السبع في كانت قد اطلقت مبادرة بعنوان (من اجل بناء عالم افضل) ولم يتفق مما اتفق عليه سوى 70 مليون دولار . (الصين في العصر الجديد 286/مصدر سابق).

وبما ان سرديتنا جعلت للثقافة اولوية ، فان الثقافة والمجتمع والتراث الثقافي

الرهان واهيا اما تنمية مستدامة بدون مطبات باتت واضحة او تلوح في الافق القريب او تراجع . ولا شك ان التراجع يتعكس سلبا ايضا في البلد المصد للنفط ، فمثلا لايمكن المقارنة بين ما تصدره البرويج من نفط يتكامل عليها ومباشرة مع ديناميكية الاقتصاد الحقيقي لتعزيزه وبين مايصدره بلندا لينعكس زيادة في التوظيف لحد الترهل مع زيادة في المنتسبي الرعاية الاجتماعية، وما راقق ويرافق ذلك من سلبيات .

والخيار بات واضحا بين اقتصاد هش تعززه تحالفات دولية واقليمية واقتصاد يسعي الى استدامة ديناميكية ترنو للتخلص من اقتصاد كان ولا زال امتدادا لحقبة النصف قرن المنصرمة ، كاقصادات موازية لمبادرة الحزام والطريق مثلا (الشراكة من اجل التنمية التحتية والاستثمار العالمي) ، التي اطلقتها قمة G7 في 2022 ، والتي اعلنت تخصيص 600 مليار دولار منها 200 مليار من الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو امر مغير للسخريفة لان قمة السبع في كانت قد اطلقت مبادرة بعنوان (من اجل بناء عالم افضل) ولم يتفق مما اتفق عليه سوى 70 مليون دولار . (الصين في العصر الجديد 286/مصدر سابق).

وبما ان سرديتنا جعلت للثقافة اولوية ، فان الثقافة والمجتمع والتراث الثقافي

في مجموعة البريكس تفاعلا مع الولايات المتحدة بعد الصين . وعد جنوب افريقيا هي دولة في مجموعة البريكس الاقل تفاعلا مع عم الولايات المتحدة اذ بلغت صادراتها عام 2014 الى الولايات المتحدة (671 مليون دولار اما وارانها (576 مليون دولار (د. جعفر بهلول الحسيناوي /مراجعة د. ليلى عاشور حاتم الخزرجي / امريكا ما بين القطبية الصلبة والتحديات تكثلا للبريكس وشغفها نمونجا /ص197/ بغداد 2017) .

هذا من حيث البرغماتية في التعامل الخاص بالعمل الاقتصادي عموما سيصبح خطا عرضيا يحتوي الدبلوماسية الدولية ومصالح الشعوب ذات الانظمة المختلفة وحسب قربها من عموم مواطنيها ، اذ تستقطب رهنات الاقتصادات المختلفة سيما المؤلجة منها او ذات الابعاد التي جعلت من نفسها مجرد تعبير عن هويات فرعية مغلقة، ولا يستثنى الغرب بامريكيتها ايضا كما رسمتها غزرة هذه الايام . فرها ان الاقتصاد الاحادي الريعي النقطي خصوصا لم يعد رهان ستراتيكي امام التنمية المستدامة وتحديات المناخ كما ترسم له المآلات بعد عام 2030 حيث العد التنزالي لاقتصادات الربع النقطي الذي يمثل اقتصادنا قمة له كما جسدهت ما وازنتنا الثلاثية الحالية المنتهية قبل خمس سنوات من العد التنزالي . ليأتي حافزا مضاعفا لاقتصادنا بدارك الموقف .

تفيد المشاهدات التاريخية الى ان اثر الزيادة في اسعار النفط على النمو الاقتصادي العالمي لا زالت محدودة ، فان زيادة في اسعار النفط بمقدار 10% تترجم الى تراجع في نمو الاقتصاد العالمي بقدر 02% فقط . الا ان تأثير الارتفاع في الاسعار على معدلات النمو والتضخم التقدي يختلف من دولة الى اخرى . (لهب عطا عبد الوهاب / مجلة حوار /ص108/ 2013).

هذا المعدل العالمي حيث العلاقة بين الزيادة في الاسعار والنمو، يبدو انها مؤثرة في اي اقتصاد مناسكا ام هشا ، لذلك باتت

انكر اننا في احدي المؤتمرات التي عقدها حول مبادرة (الحزام والطريق) في عام 2016 حددنا سبعة انواع من الصناعات التي يمكن التركيز عليها، منها صناعة البنية الاساسية التي تضم قطاع النقل بالاضافة لشبكات المياه والكهرباء ، والصناعات المعلوماتية ، والطاقة والاسكان ، والمناطق الاقتصادية . وفي تقديري فان اهم صناعة والقاعدة التي تسهل كل الصناعات الاخرى تتمثل في (صناعة الثقافة) ، فعندما يبنى التعاون على تفاهات ثقافية وعلى حوار حضاري تكون اقامة المشاريع اسهل واكثر استدامة ، وهذا هو المهم وتستعصي العلاقات على التأثر بآي عوامل سلبية .

(الدكتور عصام شرف / رئيس وزراء مصر السابق / عضو المجلس الاستشاري الدولي لمنتدى منتدى الحزام والطريق عضو اللجنة القيادية الدولية لشبكة تعاون المنظمات غير الحكومية لدول طريق الحرير) . بتقديمه لكتاب (عماد الازرق د. احمد العبد / الصين في العصر الجديد / نسي جين بينغ ومجتمع المصير المشترك) . بهذا الاستهلال يسعنا ان نحدد الاطر والاهداف في ضوء الرؤية الواقعية والافق النظري لها ، ليتسنى وضع خيارنا او رهاننا في ضوء ما تقدم متمسكين ما قبل الخطوة العملية التي تضع حدا لتكرار واجترار سابقين . في هذه الحالة علينا ان نتيقن بان الامر ليس مجرد خيار من خيارين فقط بل الخيار الاساس هو العنصر الثقافي الذي يوظف السياسات الاقتصادية بدبلوماسيتها وبرغماتيتها ومراجعة تسمو في سماء الوطنية المنفتحة داخليا وخارجيا . فحتى الرؤى المؤلجة والمؤطرة تحتاج لثقافة ترشدهم سلبا وايجابا .

فدول مجموعة البريكس الخمسة المؤسسة (الصين روسيا الهند جنوب افريقيا البرازيل) ، فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الصين والولايات المتحدة (562 مليار دولار ، وتعد اسواق الولايات المتحدة ثاني اكبر سوق للصادرات الهندية اذ بلغ حجم معها بأكثر من (86 مليار دولار عام 2011 وبذلك تكون الهند ثاني اكبر دولة

التحلي بالقليل من الهدوء، في مواجهة مد عارم من عدم الثقة بهذه الإجراءات، واليمان بجدواها. نحتاج جميعاً إلى مزيد من الإيضاحات، لكي تكون على بينة مما يحدث، وسجدهت.. ربما، وبعد أن يحدث ذلك، سنكون قادرين على أن نقدم للجهات ذات الصلة ما يعينها على انجاز الهدف الرئيس للسياسة النقدية (إن رغبت في ذلك).. وهو: تحقيق قدر مقبول من الاستقرار الاقتصادي بشكل عام، والإبقاء بالحد الأدنى من متطلبات الاستقرار المالي والنقدي بشكل خاص، وبالذات في ظل هذه الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي يمر بها العراق الآن. (تجدون في التعليقات المرفقات ذات الصلة بهذا الموضوع).

ما هو رد البنك المركزي بهذا الصدد؟ أخيراً... لماذا هذا "الغفوض"؟ لماذا لا تفي صياغات "الكتب" والإعامات الصادرة عن البنك المركزي العراقي بالحد الأدنى من الإيضاحات حول "الهدف الرئيس" من اجراءات كهذه.. ولماذا يتكفي البنك بطرحها هكذا.. "حتمالة أوجه، يُفسرها كل حسب فهمه لها، وكل حسب مصلحته"، ومصلحة غيره منها؟ لقد كثرت الإجراءات والمعالجات في الآونة الأخيرة، وبات من الصعب الحفاظ على وحدة الهدف منها.. بل أن بعضها بات مناقضاً لآخر.. والوضع الاقتصادي والمالي والنقدي العام لا يحتمل ذلك.. وأن كل ذلك يُغذي توقعات ضارة بالاقتصاد على المدى القصير والمتوسط.. وإن الأمر بات يتطلب

"البنك المركزي العراقي منح المصارف قرضاً ليلية أمس بطولها لفهم "مغزي" هذا "الإجراء" ومحتواه ومعناه بدقة، ومدى توافقه أو تعارضه مع إجراءات أخرى سابقة صادرة عنكم.. ومضى الليل بطوله، دون جدوى. وثمة موضوع مهم يتعلق بالسند القانوني للقيام بإجراءات كهذه.. لأن هناك قرار مجلس شوري الدولة بالرقم 2011/2 بتاريخ 1-10-2011 يشير إلى عدم وجود سند قانوني يجيز للبنك المركزي العراقي منح المصارف إجازة استيراد العملة الأجنبية، لأن أحكام المادة (40) من قانون البنك المركزي العراقي، والفقرة (ك) من المادة (27) من قانون المصارف، لم تتضمن أية إشارة إلى منح الإجازة باستيراد العملة الأجنبية من خارج العراق.

الخصوص".

ماهي هذه الضوابط والتعليمات؟ المختصون يفهمون "السياق العام" لهذا الإجراء، غير أن هناك مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى خلق مضارين جدد يقومون بإدخال الدولار الأمريكي ثم يبيعه بالسعر الموازي للاستفادة من الفرق الكبير بين السعرين الرسمي والموازي للدولار، ومن ثم إعادة شراء الدولار بالسعر الرسمي من خلال المنصة.. وهذه "مخاوف" وتحفظات مشروعة.

لا بأس.. وأرجو من خبراء ومدرء الدوائر التنفيذية في البنك المركزي العراقي أن يحتفلوا لجأتي هذه قليلاً.. فهم اقتصاديون ومصرفيون وماليون و تقوديون شباب، وأنا كأثن اقتصادي عتيق، طاعن في السن.. غير أنني و الشباب في

استناداً لكتاب البنك المركزي العراقي/ دائرة الرقابة على المصارف/والبعده 635/ 2023 11-8-2023، الموجه للمصارف المجازة كافة.. أو الاعتراض بعجزني التام عن فهم التفاصيل و"الآليات" المنظمة لهذه العملية، وكيف يمكن ضبطها والسيطرة عليها، وعن الضمانات المرتبطة بها، وعن العملات الأجنبية المستخدمة فيها.. كما يضع هذا الإجراء "علامات استفهام" كبيرة حول مصدر الاموال المحولة "المستوردة" من الخارج؟ هل هي أموال و"ودائع" المصارف الخاصة في الداخل، أم حوالاتها وأموالها في الخارج، أم مبالغ حوالاتها من خلال عمليات التمويل عبر المنصة؟؟ في نهاية "الكتاب" أعلاه تمت الإشارة إلى التعليمات والضوابط بهذا

د. عماد عبد اللطيف سالم

ضمن "اختيارات عالمية" و"كنوز البحر الأحمر"

أفلام عالمية جديدة تعرض في مهرجان البحر الأحمر

المدى / خاص

”

كشف مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن مجموعة الأفلام المختارة في دورته لهذا العام ضمن برنامجي «اختيارات عالمية» و«كنوز البحر الأحمر»، حيث سيقدم من خلالها أفضل الأفلام التي أنتجت خلال فترة الاثني عشر شهرا الماضية، إلى جانب روائع السينما الكلاسيكية القديمة والجديدة التي تتضمن فيلمين تم ترميمهما حديثا بالتعاون مع الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي.

“

«أريكة الأم» كما تضم المجموعة المختارة أيضا كلاً من المنتجين سيرينا وفيونوس وويليامز اللتين قامتا بإنتاج فيلم «كأس 71»، والمخرجة جينيفر اسبوزيتو عن فيلمها «قتلي جدد»، والمخرجة ليتيسيا كولومباني عن فيلمها «الضفيرة»، إلى جانب ثلاثة مخرجين رائعين من المغرب وهم: المخرجة أسماء المدير وفيلمها «كذب أبيض»، والمخرجة صوفيا علوي وفيلمها «أنيماليا»، والمخرج كمال الأزرق وفيلمها «عصابات».

اختار الفريق المعني ببرامج المهرجان 21 فيلماً، وذلك بعد زيارتهم للمهرجانات السينمائية الرائدة في العالم بحثاً عن قصص ملهمة في أفلام التحريك والأفلام الوثائقية والروائية. لتقديم وعرض أفضل ما في السينما العالمية الجديدة للجمهور في جدة.

وحول البرنامج، قال مدير البرنامج



الدولي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، كليم أفتاب: «تجسد قائمة برنامج اختيارات عالمية، لهذا العام التزام المهرجان بعرض مجموعة متنوعة من المواهب المبدعة التي تفوق التوقعات في صناعة الأفلام، حيث تتميز قصص الأفلام الروائية والوثائقية والمتحركة التي وقع الاختيار عليها بعنفها وقدرتها على البقاء في ذاكرة المشاهد لفترة طويلة، كما تمكنت من استخدام الأدوات والوسائل السينمائية بكل انقائ، فاستطاعت من خلالها إثارة دهشة المشاهدين وجذبهم للحديث عنها، بالإضافة إلى أن هذه المجموعة تتضمن أسامي مخرجات موهوبات، مخضمرات وصاعدات. حيث تسلط الأفلام الـ 21 المختارة الضوء على المشهد المتغير للسينما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والدول الأوروبية، إلى

جانب أمريكا الشمالية والجنوبية». ولتكتمل هذه المجموعة المتميزة من المختارات السينمائية، حرص برنامج «كنوز البحر الأحمر» على تقديم سبعة أفلام تندرج تحت قائمة الروائع الكلاسيكية التي ألهمت أجيالاً من صنّاع الأفلام، من ضمنها نسخ تم ترميمها حديثاً وتعرض لأول مرة على الشاشة الكبيرة في المملكة العربية السعودية. وتضمن النسخة الثالثة من برنامج «كنوز البحر الأحمر» هذا العام اتفاقية تعاون مع الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي أثمرت عن ترميم الكبر الذي حققناه السنة الماضية في ترميم فيلمين من كلاسيكات السينما العربية، وهما «خلي بالك من زوزو» و«غرام في الكرنك»، أما عن هذه السنة، فقد عدنا مجدداً لتقديم الأعمال السينمائية المميزة احتفاءً بتعود السينما وتاريخها العريق، وننتقل إلى جذب العديد من الجماهير المحبة لهذه الأفلام الكلاسيكية».

عبد الوهاب، من بطولة الفنانة شادية والفنان صلاح ذو الفقار. بالإضافة إلى ذلك، سيقدّم البرنامج عرضاً للفيلم التركي «عبور الجسر: صوت إسطنبول» للمخرج فاتح آئين في نسخة جديدة بدقة عرض 4K فائقة الوضوح، إلى جانب عرض للفيلم الموسيقي الكوميدي «أنسات روشفور» للمخرج الفرنسي جاك ديمبي، وتأليف الملحن ميشيل ليغراند، و بطولة كاثرين دينوف وشقيقها فرانسواز دورليك، وأسطورة الأفلام الموسيقية جين كليي. وتضمنت القائمة أيضاً فيلم الجريمة الملحمي «مدينة الفايلا» الذي شارك في إخراجها كلا من فرناندو ميريليس وكاتيا لوند، بالإضافة إلى فيلمي «صانع في لا مانشا» و«يحلم بالعمالة» - للمخرجين لويس بيبى وكيث فولتون - اللذين يتمحوران حول رحلة المخرج تيري جيليام في سبيل إنتاج فيلم مقتبس عن رواية «دون كيشوت».

وبهذه المناسبة صرح مدير البرنامج السينمائي العربي والكلاسيكي في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، أنطون خليفة، قائلاً: «يسعدنا أن نقدم في نسخة هذا العام من برنامج «كنوز البحر الأحمر» مجموعة مختارة من الروائع السينمائية من جميع أنحاء العالم، ابتداءً من الفيلمين الوثائقيين لكيت فولتون ولويس بيبى اللذين يتناولان رحلة المخرج تيري جيليام، ووصولاً إلى تعاوننا مع الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي لترميم فيلمين عربيين. وتأتي هذه الخطوة بعد النجاح التعاون مع الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي أثمرت عن ترميم الكبر الذي حققناه السنة الماضية في ترميم فيلمين من كلاسيكات السينما العربية، وهما «خلي بالك من زوزو» و«غرام في الكرنك»، أما عن هذه السنة، فقد عدنا مجدداً لتقديم الأعمال السينمائية المميزة احتفاءً بتعود السينما وتاريخها العريق، وننتقل إلى جذب العديد من الجماهير المحبة لهذه الأفلام الكلاسيكية».

المفضلة (اعمل ما شئت فهذا دستورك الفصل) لا وجود لشيء اسمه العدالة ولا الكارما طالما ان القناعات بأخرة باردة وعمية شيء حتمي. ان ما نشهده اليوم بمختلف بقاع هذه الارض وخصوصا في حلبه الصراع الازلية (الشرق الاوسط) بدأ من بواكير الالفية التي انطلقت سياساتها منذ عاصفة الصحراء وحتى الحرب على غزة وما تتضمنها من تدمير ممنهج للانسان ما هو الا تجسيد لنولوجات (القائل) الذي بعد ان طبق كل قوانينه واستعرض كل مهاراته واسلحته وافكاره ذهب ليسترخي على ساحل الكاريبي الدافئ بضمرتي متجمد لأنه لا ينتمي للجنس البشري الذي اعلن موته في كل فعل قتل. (The Killer) (2023)

من فناء الابهار اللحظي. ربما هذا يفسر اصرار فينشر على انخال كل ذلك الكم من الماركات والعلامات التجارية الشهيرة عالياً امر يبرز الاضطهاد وكل السلوكيات البشعة في العوالم الخفية والمظلمة المنتج وصناعته والمنتية بدم مسفوك كقربان لتلك النظرة التاريخية للوجود الانساني التي تنزع من الانسان معاييره في الرقابة الذاتية بوحى الضمير وجملة الاخلاقيات المترسخة في الروح لتقلها الى عالم مادي قبيح بجوهره يُنظر بكل متبنيات المعولة مُعتنقي افكاره الشيطانية لترسيخ سيادة مخبوءة تحت طي التكنولوجيا والتسليح المتجدد والتطرف بمختلف صوره. يُذكر فينشر بحكمة كارتالات الصناعات العسكرية



التفوق والبقاء لأقوى فقط، وأن المرء قاتل او مقتول وكل شخص عليه البحث عن مصلحته. يغطي الغربي ظلامية فكره وفقره الروحي بتساؤلات مثل: أليس هذا من طبع البشر؟ وأن الذين يؤمنون بحتمية أصالة الخير في النفس البشرية على اي اساس بنوا ذلك؟ يُقَارب فينشر فكراً حقيقة ثقافة ماثلة منذ سيطرة الكابويي الامريكي على العالم من فوق سهوة قنبلة الذرية كما صوروه العظيم ستانلي كوبرك نرى تجسدها كل يوم بأبشع صورة. يقترب الفيلم من هذه الرؤية برسيم ملامح أن اساس الحضارة هو (استغلال القلة للكثرة) دائماً وفق نظرة مادية متوحشة مبهجة خاوية سوي

شاهدت لكم

القاتل . . عن حقيقة ثقافة ماثلة منذ سيطرة الكابويي الامريكي

علي الياسري

افضل ما في (قاتل) المخرج ديفيد فينشر بعيداً عن الجوانب الفنية من معالجة سينمائية وستايل بصري وموسيقى تصويرية مميزة ومونتاج ذكي يحفظ طبيعة الايقاع هو اضطراره بمهمة تفكيك العقل الباطن لأمة الويسترن التي ترى

قصة فيلم (الموافقة) تؤدي الى تشريع قانون فرنسي لحماية القاصرين

ترجمة: عدوية الهلالي

أدى كتاب فانيسا سيرينجورا، الذي تم نشره في عام 2020، ثم اقتباسه للسينما، إلى إنشاء لجنة مستقلة معنية بسفاح القربى والعنف الجنسي ضد الأطفال وإلى قانون بيلون الصادر في نيسان عام 2021، والذي ينص على أنه لا يجوز لأي شخص بالغ الاعتماد على الموافقة الجنسية من شخص ما إذا كان عمره أقل من 15 عاماً. لقد ساهمت هذه القصة في تغيير المجتمع وهاهو فيلم (الموافقة) الذي يحمل نفس اسم الرواية يعرض حالياً في دور العرض الفرنسية ويجسد فيه جان بول روف دور الكاتب غابرييل مانتزيف، وقد ساعدت الرواية والفيلم في تعزيز حماية القاصرين ضد العنف الجنسي. وترى المؤلفة أن الفيلم الذي يطرح في دور العرض حالياً مهم لرفع مستوى الوعي حول العنف ضد القاصرين إذ تعتقد فانيسا سيرينجورا أن فيلم (الموافقة) المقتبس من كتابها الذي يحمل نفس الاسم، يسمح بإظهار "الصدمة"

التي تمثلها علاقتها المؤلمة، وهي في الرابعة عشرة من عمرها، مع الكاتب غابرييل مانتزيف الذي يكبرها ب 36 سنة. فالفيلم الروائي يجلب شيئاً ربما لا تستطيع الكلمات تحقيقه بنفس الطريقة لأن هذه القصة ترمز أيضاً إلى قصص العديد من الفتيات الصغيرات، حيث يوجد الآلاف منهن. ففي فيلمها الثاني، تعرض المخرجة فانيسا فيلهو قصة "الموافقة" من تأليف فانيسا سيرينجورا، والذي كان له تأثير قنبلة تصف تأثير الكاتب المقتصب، للأطفال غابرييل مانتزيف عليها، عندما كانت مرافقة صغيرة. فقبل ثلاث سنوات، عندما نشرت سيرينجورا كتابها كان صادما عن علاقتها المؤلمة، عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها، مع الكاتب غابرييل مانتزيف، الذي كان يبلغ من العمر 50 عاماً في ذلك الوقت، وعن التأثير الدائم الذي يمارسه عليها هذا المفترس الجنسي. وقد كان نقل هذه السيرة الذاتية المرعبة إلى السينما أمراً محفوفاً بالمخاطر لكن المخرجة فانيسا فيلهو تنجح في الرهان بتحويلها الرواية بشكل مخلص إلى فيلم، بالإضافة إلى الأداء المذهل لجان بول روف. انه فيلم قوي ومخيف سيثير



بلاشك العديد من المناقشات. وتروي المؤلفة كيف أنها، في نهاية الثمانينيات، عندما كانت تبلغ من العمر 13 عاماً، وكانت تنوق إلى الأب وتؤمن بالحب، وقعت في براثن الكاتب المقتصب للأطفال غابرييل مانتزيف مفتونة بجاذبية هذا المؤلف الذي كان يطلق عليه آنذاك العالم الثقافي "الباريسي"، لقد وصفت بطريقة مؤثرة علاقة التأثير النفسي الذي مارسه مانتزيف عليها بسبب مكانته ككاتب وموقعه المهين كشخص بالغ. .

الأسف فإن أغلب صنّاع هذه المهرجانات السينمائية لا يعون أهمية المهرجان وجدواه مثملاً لا يضعون الخطط العلمية والعملية لديوميتها، فاستحدثت المهرجانات هو ولادة فكرة جديدة من شأنها إغناء الحراك السينمائي، خاصة وأن السينما العراقية تعاني من قلة المؤسسات الثقافية.

ولكن ابن نحن من ثقافة المهرجانات؟! مهرجانات عديدة تقدم سنوياً عن السينما، عددها لا يتناسب مع حجم المنتج السينمائي العراقي، لا تراعي الحد الأدنى من الضوابط التي تحكم المهرجانات العالمية. ويتم التعامل معها من قبل صنّاع هذه المهرجانات باستخفاف ولا بأبالية. فالعملية بالنسبة لهم ليست أكثر من تمويل مادي يغطي التكاليف التي يتحملها هذا المهرجان او ذاك، وما ان تقام دورته الاولى حتى يتم نسيانه او قل حين ينضب معين التمويل هذا ويكون مصير الدورات اللاحقة النسيان.

ولكن ابن نحن من ثقافة المهرجانات؟! مهرجانات عديدة تقدم سنوياً عن السينما، عددها لا يتناسب مع حجم المنتج السينمائي العراقي، لا تراعي الحد الأدنى من الضوابط التي تحكم المهرجانات العالمية. ويتم التعامل معها من قبل صنّاع هذه المهرجانات باستخفاف ولا بأبالية. فالعملية بالنسبة لهم ليست أكثر من تمويل مادي يغطي التكاليف التي يتحملها هذا المهرجان او ذاك، وما ان تقام دورته الاولى حتى يتم نسيانه او قل حين ينضب معين التمويل هذا ويكون مصير الدورات اللاحقة النسيان.

ولكن ابن نحن من ثقافة المهرجانات؟! مهرجانات عديدة تقدم سنوياً عن السينما، عددها لا يتناسب مع حجم المنتج السينمائي العراقي، لا تراعي الحد الأدنى من الضوابط التي تحكم المهرجانات العالمية. ويتم التعامل معها من قبل صنّاع هذه المهرجانات باستخفاف ولا بأبالية. فالعملية بالنسبة لهم ليست أكثر من تمويل مادي يغطي التكاليف التي يتحملها هذا المهرجان او ذاك، وما ان تقام دورته الاولى حتى يتم نسيانه او قل حين ينضب معين التمويل هذا ويكون مصير الدورات اللاحقة النسيان.

ولكن ابن نحن من ثقافة المهرجانات؟! مهرجانات عديدة تقدم سنوياً عن السينما، عددها لا يتناسب مع حجم المنتج السينمائي العراقي، لا تراعي الحد الأدنى من الضوابط التي تحكم المهرجانات العالمية. ويتم التعامل معها من قبل صنّاع هذه المهرجانات باستخفاف ولا بأبالية. فالعملية بالنسبة لهم ليست أكثر من تمويل مادي يغطي التكاليف التي يتحملها هذا المهرجان او ذاك، وما ان تقام دورته الاولى حتى يتم نسيانه او قل حين ينضب معين التمويل هذا ويكون مصير الدورات اللاحقة النسيان.

ولكن ابن نحن من ثقافة المهرجانات؟! مهرجانات عديدة تقدم سنوياً عن السينما، عددها لا يتناسب مع حجم المنتج السينمائي العراقي، لا تراعي الحد الأدنى من الضوابط التي تحكم المهرجانات العالمية. ويتم التعامل معها من قبل صنّاع هذه المهرجانات باستخفاف ولا بأبالية. فالعملية بالنسبة لهم ليست أكثر من تمويل مادي يغطي التكاليف التي يتحملها هذا المهرجان او ذاك، وما ان تقام دورته الاولى حتى يتم نسيانه او قل حين ينضب معين التمويل هذا ويكون مصير الدورات اللاحقة النسيان.

كلاكيت علاء المرغجي المهرجانات السينمائية التأجيل والالغاء

خطوات حثيثة تخطوها إدارة مهرجان بغداد للأفلام العربية حتى الآن، وربما سيكون إنعقاده أولاً، ونجاحه - كما نتمنى - ثانياً، خطوة لإزالة، وتجاوز سلبية المهرجانات التي صارت تعقد كل شهر فب بغداد، والتي لا تحلل هوية وشخصية ما. منذ البدايات الأولى لصناعة السينما، برزت فكرة المهرجانات والمسابقات السينمائية التي كان لها دور مهم في رسوخ هذا الفن وتعاظم شعبيته وإشاعة وعي وذوق سينمائيين، أسهما بلا شك في تكريس هذا الفن.

وعلى امتداد أكثر من قرن من عمر السينما ازداد عدد المهرجانات والمسابقات السينمائية متلماً تعددت مضامينها وأغراضها، وإن انفراد عدد منها بالذوبوع والشهرة، بسبب عراقها والأهمية التي اكتسبتها بفعل استقطابها أهم الانتاجات السينمائية العالمية، مثل مهرجان كان، والبنديقية وبرلين.

خلال العديدين الاخيرين من عمر هذا الفن برز الكثير من المهرجانات السينمائية التي تمثل نتاجات لبلدان لم يدخلها هذا الفن إلا في وقت متأخر، واستطاع بعضها أن يبتزح اعترافاً عالمياً من حيث التصنيف مثل مهرجان القاهرة.

ولمما لا شك فيه أن هذه المهرجانات تلعب دوراً واضحاً في اشاعة وعي وذائقة سينمائيين كفيين بالإسهام في ترسيخ صناعة سينمائية في هذه البلدان. وهو الأمر الذي أنت ثماره. فالمنتج لسدورات المهرجانات السينمائية في الخليج مثل، دبي، و ابو ظبي، والخليج وأخرها مهرجان تريبيكا في الدوحة، يؤثر بشكل جلي المشاركة المتميزة لسينما الخليج وخاصة الشباب منهم في اعمال هذا المهرجان والتي تتصاعد من دورة إلى أخرى، هذا فضلاً عن التنظيم الجيد والحضور النوعي المتميز لسينمائي العالم. على الرغم من أن صناعة السينما في هذه البلدان .. ويعد ما يقارب العشرة اعوام من انطلاق هذه المهرجانات بدأت الحركة تدب في ميلاذ صناعة سينمائية استطاعت ان تفرض نفسها على المهرجانات.

ولمما لا شك فيه أن هذه المهرجانات تلعب دوراً واضحاً في اشاعة وعي وذائقة سينمائيين كفيين بالإسهام في ترسيخ صناعة سينمائية في هذه البلدان. وهو الأمر الذي أنت ثماره. فالمنتج لسدورات المهرجانات السينمائية في الخليج مثل، دبي، و ابو ظبي، والخليج وأخرها مهرجان تريبيكا في الدوحة، يؤثر بشكل جلي المشاركة المتميزة لسينما الخليج وخاصة الشباب منهم في اعمال هذا المهرجان والتي تتصاعد من دورة إلى أخرى، هذا فضلاً عن التنظيم الجيد والحضور النوعي المتميز لسينمائي العالم. على الرغم من أن صناعة السينما في هذه البلدان .. ويعد ما يقارب العشرة اعوام من انطلاق هذه المهرجانات بدأت الحركة تدب في ميلاذ صناعة سينمائية استطاعت ان تفرض نفسها على المهرجانات.



